

صورة النساء في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي  
(دراسة تحليلية نسائية أدبية)

بحث جامعي

مقدم لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S1)

في قسم اللغة العربية و أدبها كلية العلوم الإنسانية  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

أحمد بصائر مصالح

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٢٩

المشرف:

الدكتور الحاج أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨١٣١



قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

## الاستهلال

سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ

الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾

﴿سورة يس: ٣٦﴾



الإهداء

أهدى هذا البحث الجامعي إلى:

أبي العزيز المحبوب في حياتنا "احمد شهد"

أمي المحبوبة في حياتنا "هزينة"

أختي الصغيرة المحبوبة في حياتنا "ولدة المودة"

المشرف هذا البحث "الأستاذ أحمد مزكي الماجستير"

## كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أحسن تدبير الكائنات وخلق الأرض والسموات وأنزل الماء من المعصرات وأنشأ الحب والنبات وقدر الأرزاق والأقوات وأثاب على الأعمال الصالحات. صلاة وسلاماً دائماً ومتلازمين على حبيبنا وشفيعنا وقرّة أعيوننا سيدنا ومولانا مُحَمَّد ذُو المعجزات الظاهرات الذي حصل من نوره وجود الكائنات.

في نهاية هذا البحث كانت عمليتها لن تتصل من عون الله تعالى الذي أنزل النعمة والتوفيق والهداية علي بصحة بدني وفكري حتى جعلني الله قادر بحسب اليوم كما يشاء علي نهاية تلك العملية. سوى ذلك قدّمت أيضاً شكراً علياً علي كل من ساعدني بقلوب سرور منها أعطيتني الأفكار أو الأوقات أو الدعاء فحسب.

وعلى النفس، أقول شكراً جزيلاً على الوالدين أبي الكريم والعزيز أحمد شهد وأمي الكريمة والمحبوبة هزينة مما ذكرت واحداً فواحداً من خير أعمالهما وعلى أختي الصغيرة الصليحة ولدة المودة. سوى ذلك إن الشكر مني على جميع المعلم من المدرسة إلى الجامعة الذين هم علّمواني علماً واسعاً ونافعاً بإذن الله، وأصحابي في جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج، وأصحابي في اتحاد الطلبة قسم اللغة العربية وأدبها، وأصحابي في المعهد مفتاح العلوم جامبار، وأصحابي في مسجد الغزالي تلوغوماس مالانج، والأخر على نسائي المحبوبة عين رزقي، أسألكم الله جزاء بما كنتم تساعدوني وعليكم أحسن الجزاء منه ودعوت إليه أن يقبل كل حاجتكم من حوائج الدنيا والآخرة. أمين يا مجيب السائلين.

فطبعاً ما نھيت هذا البحث إلا بمساعدة الأساتذ والأساتذة فيه، لذلك أعظم الشكر عليهم، منها:

١. فضيلة الدكتورة إستعادة الماجستير، عميد كلية العلوم الإنسانية.
٢. فضيلة الدكتور مُحَمَّد فيصل الماجستير، رئيس قسم اللغة العربية وأدبها.

٣. فضيلة الدكتور الأستاذ حلمي زهدي، الذي يشجّعني بكلماته.

أقول شكرا جزيلا عليكم جميعا وتقبل الله أعمالكم وجعلكم من المخلصين. جزاكم  
الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة.

مالانج، ١٠ يوليو ٢٠١٧ م

الباحث



وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية و أدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



### تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه الطالب:

الاسم : أحمد بصائر مصالح  
رقم القيد : ١٣٣١٠٠٢٩  
العنوان : صورة النساء في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي (دراسة تحليلية نسائية أدبية)

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية في قسم اللغة العربية و أدبها.

تحريرا بمالانج، ٧ يوليو ٢٠١٧ م

المشرف

الدكتور الحاج أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٤٢٥١٩٩٨١٣١

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية و أدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



### تقرير لجنة المناقشة عن البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه الطالب:

الاسم : أحمد بصائر مصالح

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٢٩

العنوان : صورة النساء في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال  
السعدوي (دراسة تحليلية نسائية أدبية)

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية  
العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، يوليو ٢٠١٧ م

١- الدكتور حلومي زهدي، الماجستير

٢- الدكتورة معصمة، الماجستير

٣- الدكتور أحمد مزكي، الماجستير

المعرف



عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتور استعاذه، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧٠٣١٣١٩٩٢٠٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية و أدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



### تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية

تسلمت عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : أحمد بصائر مصالح

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٢٩

العنوان : صورة النساء في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال  
السعدوي (دراسة تحليلية نسائية أدبية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية  
في قسم اللغة العربية وأدبها.

تقريرا بمالانج، يوليو ٢٠١٧ م

عميدة كلية العلوم الإنسانية



الدكتور استعادة، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٧.٢١٣١٩٩٢.٣٢٠٠٢

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية و أدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



### تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

تسلم رئيس قسم اللغة العربية وأدبها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج  
البحث الجامعي الذي كتبه الباحث:

الاسم : أحمد بصائر مصالح

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٢٩

العنوان : صورة النساء في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال  
السعدوي (دراسة تحليلية نسائية أدبية)

لاستيفاء شروط الاختبار النهائي والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية  
فيقسم اللغة العربية و أدبها للعام ٢٠١٦-٢٠١٧.

تقريرا بمالانج، يوليو ٢٠١٧ م

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور محمد فيصل، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٤

وزارة الشؤون الدينية  
كلية العلوم الإنسانية  
قسم اللغة العربية و أدبها  
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



## شهادة الإقرار

شهدت هذه الورقة:

الاسم : أحمد بصائر مصالح

رقم القيد : ١٣٣١٠٠٢٩

العنوان : صورة النساء في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال  
السعدوي (دراسة تحليلية نسائية أدبية)

أحضرتة وكتبته بنفسه ومازده من إبداع غيري أو تأليف الآخر . وإذا ادعى أحد في  
المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولتكون  
المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا  
مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٢ يوليو ٢٠١٧ م

الباحث



أحمد بصائر مصالح

رقم القيد: ١٣٣١٠٠٢٩

## ملخص البحث

احمد بصائر مصالح، ٢٩٠٠١٣٣١. صورة النساء في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي (دراسة تحليلية نسائية أدبية). البحث الجامعي. قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف : الدكتور الحاج أحمد مزكي، الماجستير

الكلمات الرئيسية : صورة النساء، موت الرجل الوحيد على الأرض، النسائية.

خلقت النساء الطبيعة المغايرة على الرجال. هذه المغايرة ظهرت على العبارات أن الرجال أقوى منها وهذه العبارات تفرقهما على كل حال. لا نهاية بهذا، فانتشرت لها الأفكار السيئة أنها غير المتساوي بهم، كانت ضعيفة، والبكي، ومرتبطة عليهم وغير ذلك. بهذه الأفكار السيئة فتضيق حياتها هي كانت في البيت لتربية الأولادها، والتنظيف، والغسالة فيه. سوى ذلك فلتكن سمعا وطاعة عليهم. هذه الصورة السيئة على النساء ليست في الواقع فحسب بل تكون في الأدب لبيان صورة النساء أم لمعارضتها على الرجال.

بناء على خلفية المجتمع، قامت نوال السعدوي أن تدافع قومها بوحدة روايتها موت الرجل الوحيد على الأرض. رويت فيها عن حالة قومها في قرية تسمى بكفر الطين. ولذلك كانت أسئلة البحث في هذا البحث نوعين هما كيف صورة النساء في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي؟ والثاني كيف معارضة النساء في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي؟

أما منهج هذا البحث هو منهج الكيفي الوصفي ومصادره البيانات مكتبية هي من قراءات بعض الكتب الأدبي ووسائل الإنترنت والمصادر الأخرى مرتبطة على هذا

البحث. من النتائج هذا البحث أنها تنقسم على نوعين، منها النساء على أدوارها نفسا وإجتماعا. في نفسها صورتان الطبيعة والنفسية. في طبيعتها كانت العبارات السيئة وتصيب من الإجراءات العنيفة من الرجال، ونفسياتها تكون سمعا وطاعة عليهم. الثاني، في إجتماعها صورتان على أهلها والمجتمع. على أهلها إن يومها لا يزال في البيت، وعلى المجتمع إنها شديد الإهتمام في كل المشكلات المجتمعية فيه. أما معارضتها على الرجال هي موت الرجل في هذه الرواية مقتول على النساء فيها.



## ABSTRACT

**Ahmad Basoir Masoleh, 13310029. *Image of Women in the Novel The Death of a Man written by Nawal el-Sa'dawi (Feminism Literature Analysis). Skripsi. Arabic Literature. Faculty of Humaniora. Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang.***

**Guide Lecturer: Dr. H. Akhmad Muzakki, M.A.**

---

Key Words: Image of Women, Novel of the Death of a Man, and Feminism.

A woman is born into the world physically with some differences from a man. Based on some physical differences, it is assumed that a man is more powerful and more supreme than a woman. This assumption discriminates a woman from a man in many aspects of life. Further, there might be a stereotype which says that a woman is weak, stupid, dependent on others. Therefore, a woman should spend her time to be house holding, taking care of babies, cooking, cleaning, and serving her husband. All in all, a woman has to obey the orders made by the husbands. The image of women as described above does not only exist in real life, but also happens in Arabic literature as a real-life image of women or a fight against men supreme.

Based on the true events, Nawal el-Sa'dawi fought against the men supreme through her masterpiece entitled the death of a man. She told very clearly how her people got suffered in a village called Kafr Thin. Thus, the research question of this study are; what is the image of women in the novel of The Death of a Man by Nawal el-Sa'dawi? And how the resistance of a women to men in the the novel of The Death of a Man by Nawal el-Sa'dawi?

Meanwhile, the research method employed in this study was Descriptive Qualitative using technique of collecting data through kinds of literature books, internet, and any other related resources. Some findings were emphasized in this study. It is found that the image of women can be categorized into two aspects, the women individualis is physically and mentally. The women physically has the experience of bad and become a victim of male violence. And the women mentally has the should be subject to men. The women socially are categorized into two aspects; for their family, the women are imaged as housewife who is only responsible for house holding. And to society, women are considered as humans who have the social sentirity to the environment. The forms of resistance women in this novel is the deats of a male figures who was killed by on the female characters.

## ABSTRAK

**Ahmad Basoir Masoleh, 13310029. *Citra Perempuan dalam Novel Matinya Seorang Laki-laki karya Nawal el-Sa'dawi (Analisis Feminisme Sastra)*. Skripsi. Bahasa dan Sastra Arab. Fakultas Humaniora. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.**

**Dosen Pembimbing : Dr. H. Akhmad Muzakki, M. A.**

---

Kata Kunci : Citra Perempuan, Novel Matinya Seorang Laki-laki, dan Feminisme.

Perempuan terlahir dengan bentuk fisik yang berbeda dengan laki-laki. Perbedaan dalam bentuk fisik tersebut lalu melahirkan pemikiran bahwa laki-lakilah yang lebih kuat daripada perempuan. Anggapan ini kemudian membedakan antara laki-laki dan perempuan dalam segala hal. Bahkan perbedaan tersebut memunculkan stereotipe terhadap perempuan; ia tidak sama dengan laki-laki, lemah, bodoh, cengeng, tidak mandiri, dll. Atas stereotipe tersebut maka wilayah hidup perempuan cukup di rumah saja, mengasuh anak, menyapu, mencuci, dll. Bahkan karena kelemahan itu ia harus tunduk dan patuh atas laki-laki. Gambaran perempuan semacam ini tidak saja di alam nyata, melainkan juga di dunia sastra baik sebagai gambaran hidup perempuan atau sebagai sebuah perlawanan atas kaum laki-laki.

Berdasarkan kondisi tersebut, Nawal el-Sa'dawi kemudian melakukan perlawanan atas laki-laki melalui salah satu karyanya yang berjudul *Matinya Seorang Laki-laki*. Dalam novel tersebut dengan sangat gamblangnya ia menceritakan bagaimana kondisi yang dialami kaumnya di salah satu desa di Arab; Kafr Thin. Oleh sebab itu, maka rumusan masalah dalam penelitian ini yaitu bagaimana citra perempuan dalam novel *Matinya Seorang Laki-laki* karya Nawal el-Sa'dawi?, dan bagaimana perlawanan perempuan terhadap laki-laki dalam novel *Matinya Seorang Laki-laki* karya Nawal el-Sa'dawi?

Sementara metode dalam penelitian ini yaitu dengan menggunakan metode Deskriptif Kualitatif, dengan teknik pengumpulan data melalui berbagai macam buku sastra, internet, dan sumber-sumber terkait lainnya. Penelitian ini menghasilkan beberapa temuan, diantaranya citra perempuan dalam novel ini memiliki beberapa gambaran diantaranya sebagai individu, citra perempuan ada 2 yaitu fisik dan psikis. Dalam aspek fisik perempuan memiliki ungkapan buruk dan menjadi korban kekerasan dari laki-laki. Dalam aspek psikis perempuan harus tunduk pada laki-laki. Dan sebagai makhluk sosial perempuan memiliki 2 aspek, yaitu bagi keluarga dan masyarakat. Bagi keluarga perempuan dicitrakan sebagai makhluk yang kehidupannya tidak selalu berkebutuhan dalam urusan kerumah-tanggan,

dan bagi masyarakat perempuan dianggap sebagai manusia yang memiliki kepekaan sosial bagi lingkungannya. Kedua, wujud perlawanan perempuan dalam novel ini berupa matinya seorang tokoh laki-laki yang dibunuh oleh salah satu tokoh perempuan.



## محتويات البحث

	صفحة الغلاف
	ورقة فارغة
	صفحة العنوان
أ	الاستهلال .....
ب	الإهداء .....
ج	كلمة الشكر والتقدير .....
هـ	تقرير المشرف .....
و	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي .....
ز	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية .....
ح	تقرير رئيس قسم اللغة العربية وأدبها .....
ط	شهادة الإقرار .....
ك	ملخص البحث .....
س	محتويات البحث .....
١	<b>الفصل الأول : مقدمة</b> .....
١	أ- خلفية البحث .....
٤	ب- أسئلة البحث .....
٤	ج- أهداف البحث .....

د - فوائد البحث .....	٥
هـ - الدراسات السابقة .....	٦
و - منهج البحث .....	٨
١. نوع البحث ومدخله .....	٨
٢. مصادر البيانات .....	٨
٣. طريقة جمع البيانات .....	٩
٤. طريقة تحليل البيانات .....	٩
<b>الفصل الثاني : الإطار النظري</b> .....	<b>١١</b>
أ - النسائية الأدبية .....	١١
١. مفهوم النسائية .....	١١
٢. مذاهب النسائية .....	١٤
٣. نقد الأدبية النسائية .....	١٦
ب - صورة النسائية .....	١٧
١. مفهوم صورة النسائية .....	١٧
٢. أنواع صورة النسائية .....	١٩
<b>الفصل الثالث : عرض البيانات وتحليلها</b> .....	<b>٢٦</b>
أ - لمحة الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض"	
لنوال السعدوي .....	٢٦
ب - نبذة عن سيرة نوال السعدوي .....	٢٧
١. في أعمال الأدب .....	٢٨
٢. نظرة نوال السعدوي عن المرأة في كل رواياتها .....	٣١

ج- صورة النساء في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض"	
لنوال السعدوي.....	٣٢
١. صورة الطبيعة.....	٣٣
٢. صورة النفسية.....	٣٩
٣. صورة الإجتماعية.....	٤١
د- معارضة النساء على الرجال في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي.....	٤٥
الفصل الرابع : الخاتمة.....	٤٧
أ- الخلاصة.....	٤٧
ب- الإقتراحات.....	٤٨
قائمة المراجع.....	٤٩

## الفصل الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

الأدب هو صورة ثانية من حياة الإنسان يبلغ المؤلف عنها بوسيلة اللغة في إلقائه وهو أيضا الوسيلة أستخدم المؤلف في آرائه. كان الأدب وسيلة الإتصال بين أفكاره وعلى القارئ. في علاقتهما أن الأدب واقع على الأدوار المختلفة. احدها وسيلة الأخبار من المؤلف سوى ذلك أنه نص من المؤلف و نص يفكره القارئون.

كما الفن الآخر أن الأدب من الفن الخيالي كان تأليفه إبتداعا والمراد فيه الأدب يؤلف بشكل جديد الذي لم يوجد ولم تكتب مثله في الفكرة.<sup>1</sup> يبلغ المؤلف الآراء به من المشكلات كما حدثت في بيئته. الحقيقة الإجتماعية الحادثة يركبها المؤلف إلى النص مما فيه ظهرت الصورة المتنوعة من حقيقتها. ولذلك كل حقيقتها صورة عن ظواهر الإجتماعية التي تحدث أو حدثت فيه ثم رويت المؤلف بالشكل والصورة المختلفة.

كل الأدب كان مصدره من الواقعية الحياة في المجتمع.<sup>2</sup> وفيه يحتوي من المجتمع منها هيكل الإجتماعي وأدوار أنفسهم والتفاعل بينهم. في الفهم البسيط يصور الأدب من حياة المجتمع هي الرجال والنساء. التفاعل بينهم يؤثر في تفريق الأدوار لهم في المجتمع كما حقيقته أن الرجال كانت لهم الدرجة العلي من النساء في كل حال. أن هذا الحال في التفاعل بينهم يدل إلى الجنس الأعظم من غيره والرجال من الفالحين أي في أيديهم القدرة وكثرت لهم الأدوار في حكم

<sup>1</sup> Korrie Layun Rampan. *Suara Pancaran Sastra*. Jakarta: Yayasan Arus. 1984. Hal: 15.

<sup>2</sup> Korrie Layun Rampan.... Hal: 16.

المشكلات الإجتماعية من النساء كأن حياتهن تحت أيديهم. كل الحكم في البيت لا ينفصل من مراقبة الرجال التي يعبرّ فيه مؤثّر.

قد حدثت تلك المشكلات يوما بيوم وصارت العادة اليومية في المجتمع. إذا كترت الأحوال فيه فظهرت العبارات السيئة عن النساء منها الفوائد وأدوارهن في حياة المجتمع. احدها العبارة أنّها من الضعيفات والرجال كانوا قوما عزيزا وقويا. النساء كما النظر سوغيحستوتي (Sugihastuti) هي من الجنسين لها. الأول النساء جميلة التي كان جسدها مفتونا للرجال عيوننا حتى تصيبهم الجنون والناحية الأخرى يعبرونها ضعيفة وهي الحقير في عبارتهم والمخلوقات الثانية بالرغم أنّها جميلة لكنها لن تعبر أدوارها فيهم. قالت الفلاسفة أنّ النساء خلقت لصحابة الرجال.<sup>3</sup>

هذه الأحوال عن النساء ليس لها في الحياة الحقيقية بل كانت في الناحية الأدبية أيضا. الأدب كما شرح قبل أنه وسيلة على تعبير المشكلات في الحياة الإجتماعية احدها عن أحوال النساء. قد صوّرت النساء في الأدب على سوء الإعتبارات أيضا خاصة في عيون الرجال. كثرت العبارات أنّها من الضعيفات فيهم وكل صورتها السيئة الأخرى منهم. والمؤلف الذي يحس بهذه الحالة قائم أنّ يطلب من المساواة بين الرجال والنساء.

كما جاءت نوال السعدوي في روايتها "موت الرجل الوحيد على الأرض" التي فيها تصوّر حالة النسائية في المجتمع بقومة ثانية بعد الرجال على كل حالة في ذلك الوقت. أصبحت تلك الرواية حزينها في نظر قومتها الذي وضعواهنّ على حقيرة قومة وأقرب على سوء الإعتبار في المجتمع وللرجال خاصّة.

<sup>3</sup> Suharto Sugihastuti. *Kritik Sastra Feminis*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2002. Hal: 32.

أنّ طبيعة النساء في ذلك الوقت لطيف في شعورهنّ وأخلاقهنّ معروفة حتى جاءت الفكرة في الرجال أنّهم ضعيفة وما كانت لهمّ قدرة كالرجال. بدئ من تلك الحالة فتكون حياتهم بعيدا من الملاحظة وتصيب لها الجرائم وأخطر منها هي مقتنَع الرجال. ولقد صارت الحالة مفاجوعا فيهنّ وكأهنّ عديم القيمة. وفي هذه الرواية لا نساء تصيبها من الجرائم والإضطهاد بل أنّها كثيرة في الحالة وقعتها قوما حقيرة وضعيفة.

أما الدراسة فيستخدمها الباحث في هذا البحث دراسة نسوية أدبية لأنّها تبحث عن حياة النساء أيضا. النسائية هي حركة النساء التي تطلب منها المساواة الحقيقي بين قوم النساء والرجال، تراد من القوم النساء هي المساواة الحقيقي في السياسية والإقتصادية والإجتماعية وكل شيء مما يرتبط بالدورة النساء في علم الأدب، النسائية هي تتعلق بالمقترح النقد الأدب الذي يركّز تحليلة إلى النساء.<sup>4</sup> إنّ أساسية الفكرة في النسائية الأدبية محاولة في معرفة حياتها وأدوارها في نظام الإجتماع التي قامت تحت وظيفة الرجال.<sup>5</sup>

برزت وظيفة النساء على النعومة وعلى ما تكون بطيء وأقرب لها من سوء عبارة كالإضطهاد والضعيفة وعلاوة على ذلك أنّها مفعول ولا فاعل في وجهة الرجال من كل حالة حتى تصيب بها عدة فتريركال (Patriarki).

يبحث الباحث على الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" بالدراسة النسوية الأدبية لتعبير صورة النسائية من الجرائم والمعارضة في النظام الإجتماعي. والصورة فيها تتكون من صورة نفسها وإجتماعها. أما في صورة نفسها نوعان

<sup>4</sup> Suharto Sugihastuti. *Kritik Sastra Feminis*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2010. Hal: 18.

<sup>5</sup> Suwardi Endraswara. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta : MedPres. 2008. Hal: 146-147.

صورة الطبيعة وصورة النفسية. وصورة إجتماعها تقوم على أدوارها في البيت والمجتمع.

في نظر الباحث أنّ هذه الرواية رواية جاذبة للبحث لأنّ فيها لا يتضمّن من النسائية وعزّة النفس والمعارضة فحسب بل فوق ذلك هي من حقائق الحياة أي الصّدق والعدل للنساء خاصّة في المجتمع.

كما تلك البيانات سيبحث الباحث عن صورة النسائية في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي دراسة نسائية أدبية.

#### ب- أسئلة البحث

بناء على خلفية البحث السابق, فقدم الباحث أسئلته فيما يلي:

- ١- كيف صورة النساء في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي؟
- ٢- كيف معارضة النساء على الرجال في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي؟

#### ج- أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث التي ذكرها الباحث، فالأهداف في هذا البحث

كما يلي:

- ١- لمعرفة صورة النساء في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي.

٢- لمعرفة معارضة النساء على الأرض في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي.

#### د- فوائد البحث

هذا البحث فائدتان هما الفوائد النظرية والفوائد التطبيقية. أما الفوائد النظرية في هذا البحث هي:

- ١- زيادة المعرفة عن أهمية استخدام نقد النسائية الأدبية في الرواية.
  - ٢- معرفة الحركة النسوية بطريق الأدب.
  - ٣- زيادة المراجع مكتبة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق.
- أما الفوائد النظرية في هذا البحث هي:
- ١- تنفيذ الدراسة النسائية الأدبية في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي.
  - ٢- تصوير حالة النسائية في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي.
  - ٣- زيادة المفاهيم عن معارضة النساء في الرواية "الموت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي على الرجال.
  - ٤- أن يستفد هذا البحث أحد المراجع المحتاجة لجميع طلاب الجامعة، خصوصا لطلاب شعبة اللغة العربية وآدابها.

## هـ - الدراسات السابقة

في هذا البحث لقد كان الباحث الجديد على تحليل هذه الرواية وما وجدت الباحثين الآخرين لتحليلها ولا سيما بدراسة نسائية أدبية. لكن وجدت موضوعات كثيرة مما يبحث فيها الدراسة النسائية الأدبية برواية مختلفة عني، وهي كما يلي:

١- عارف ذوالقرنين تحت الإشراف الدكتور غفران حمبلي، الماجستير بالموضوع النسائية في الرواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفنجرى (دراسة نسائية أدبية) في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٤. النتيجة هذا البحث هي أحوال الإجتماعية النسائية في الرواية "رفيدة" لأحمد شوقي الفنجرى تحتوي على: العلاقة بين المرأة والعائلة وعلاقتها مع بيئة العمل وعلاقتها مع بيئة الإجتماعية وخصوصا عن محل المرأة في المجتمع.

٢- أنغا فوج سلامة تحت الإشراف معرفة المنجية، الماجستير بالموضوع صورة النساء في رواية "بداية ونهاية" لنجيب محفوظ (دراسة تحليلية نسائية اشتراكية) في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٥. النتائج في ذلك البحث يبحث عن صورة النساء في رواي بداية ونهاية من خلال النسائية الاشتراكية هي أن تكون الإستقلال بالنفس، والموقف الثاني في مجال المنزلي والخارجي وقدرة عن التخلص من سيطرة الرجال. أما الوصية عن النسائية في رواية بداية ونهاية النساء لابد أن تملك الحرية في الإقتصاد والإجتماع والأخلاق ويلزم على النساء أن يستقل وتقف في المجال الإجتماعي وتعمل بالعمل المناسب وتستوي بالرجال.

٣- فاطمة الزهراء تحت الإشراف مُجد أنوار فردوسي, الماجستير بالموضوع صورة النساء في رواية "أحلام النساء الحريم" لفاطمة المرنسي (دراسة نقد النسوي الأدبي) في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٤. النتائج التي وجدت الباحثة هي أسباب وقوع التفريق على شخصية النساء في الرواية "أحلام النساء الحريم" هو الثقافة في المجتمع الذي اتبع-male chauvinistik يعني هم الذين يكفرون في أنفسهم بأنهم قوية ومتفوقة, ووجود تمييز سلبي عن المرأة في المجتمع, والإفترض بأن النساء فقط يجب أن تكون صامتة في البيئة المحلية (البيت), وثبوت خصبة تبعية الأناث إلى فكرة أن المرأة تخضع خلقت كخدم الرجال فقط, وما زال وجود النظام الأبوي. والشخصية النساء التي ستشرح صورتهنّ في هذا البحث يعني فاطمة والأم لفاطمة وياسمينة وعمة حبيبة وشخصية النساء الآخر.

٤- ديان أغوس سالم تحت الإشراف الدكتور حلمي شيف الدين, الماجستير بالموضوع صورة النساء في رواية "البحث عن امرأة مفقودة" ل د. عماد زكي (دراسة تحليلية النسائية الأدبية على نظرية قاسم أمين) في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٢. ونتائج البحث التي حصلته الباحث هي أنّ صورة النساء في تلك الرواية تتضمّن من صورة المرأة صبورة ومطبعة التي لها صفة البساطة فيها. أمّا الوصية عن النسائية التي أصابتها المرأة في الزوج, الوصية عن النسائية هي الوصية لما جاء في الإسلام كما الأفكار النسائية قاسم أمين وأخرى كما النسئ المسلم. لأنّ لايزال كثيرا مسيطرة قوم الرجال على قوم المرأة.

من تلك البحوث كانت مختلفة في هذا البحث على مفعول بها أي في  
رواية "الموت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي بل تساوي في دراستها  
دراسة نسائية أدبية.

## و- منهج البحث

منهج البحث هو الكيفية أو الصناعة لحصول البيانات بأهداف وفوائد  
معينة في البحث.<sup>٦</sup> في رأي أندرسون (Anderson) في منهج البحث العلمي  
للأستاذ الدكتور محمد عبيدات يعني المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي يتم  
وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الإهتمام من  
قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية.<sup>٧</sup> وكلما يتعلق بهذا البحث  
منها:

### ١- نوع البحث ومدخله

في هذا البحث أن منهجه هو المنهج الكيفي الوصفي. البحث  
الكيفي هو الإجراءات البحث بإنتاج البيانات الوصفية من الكلمات والكتوبة  
أو المنطقة من الناس والسلوك ومحطة فيها.<sup>٨</sup> والمنهج الوصفي هو البحث  
الذي يوجّه لإعطاء ظواهر، الحقائق والواقع بالعملية والخاص المضبوط عن

<sup>٦</sup> Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung : Alfabeta. 2013. Hal: 2.

<sup>٧</sup> الدكتور محمد عبيدات. *منهجية البحث العلمي*. كلية العلوم الإقتصاد والعلوم الإدارية الجامعة الأردنية. ١٩٩٩. ص : ٣٥.

<sup>٨</sup> Rahmaddjoko Propodo. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta : Hanindit Agraha Widya. 2001. Hal: 92.

صفة دائرة معينة.<sup>٩</sup> كان المدخل قائما في هذا البحث هو دراسة تحليلية نسائية أدبية.

## ٢- مصادر البيانات

إن مصادر البيانات في هذا البحث تحتوي إلى قسمين هما المصادر الأساسية (Primer) والمصادر الإضافية (Sekunder). المصادر الأساسية هي المصادر الرئيسية التي تجمع منها الباحث و استنباطها وتوضيحاتها وهي مصدر المرجعي الأساسي الذي يعتمد عليه الباحث ببيانات موجودة في تلك المصادر.<sup>١٠</sup> والمصادر البيانات الرئيسية فيه من الرواية موت الرجل الوحيد على الأرض من مؤلفة نوال السعدوي.

المصادر الإضافية هي المصادر من الكتب التي تقوم بدورها لمساعدة البحث وتحليل المصادر البيانات الرئيسية ويتناول المعلومات في المصادر الأساسية بالشرح والتحليل والتفريق وتعلب حيث تساعدهم في توضيح المعلومات الأساسية.<sup>١١</sup> المصادر الإضافية فيه مأخوذة من الكتب الأدبية والكتب التي تتعلق بهذا البحث.

## ٣- طريقة جمع البيانات

استخدم الباحث البحث المكتبي (Library Research) في طريقة جمع البيانات هو مطلوب البيانات من الكتب والنصوص والوثائق والمجلات

<sup>٩</sup> نفس المراجع : ٩٢.

<sup>١٠</sup> Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung : ALFABETA. 2009. Hal: 28.

<sup>١١</sup> نفس المراجع. ص: ٢٨.

والجرائد وغيرها.<sup>١٢</sup> سوى ذلك ولقد اجتمعت الباحث من وسائل الإستعلامات وأنواع وسائل الإليكترونيك كشبكة الدولية.

#### ٤ - طريقة تحليل البيانات

إن طريقة تحليل البيانات في هذا البحث هي بمنهج البحث الكيفي الوصفي (Descriptive Qualitative) والمراد به طريقة تحليل البيانات وصفيا وتفسيريا وتأويليا عن البيانات تمت جمعها.<sup>١٣</sup> وطريقته كما يلي:

- أ- قراءة وفهم رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" بالملاحظة.
- ب- يخطط الباحث على صورة النساء في تلك الرواية وخاصة في سوء الإعتبار عنها.
- ت- تحليل الرواية بنظرية نسائية أدبية.
- ث- تصوير حالة النساء وأدوارها في المجتمع وعلى نظر الرجال.
- ج- استخلاص النتائج عن حالة النساء كما في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" بنظرية نسائية أدبية.
- ح- مطلوب العلاقة من صورة النسائي في تلك الرواية بأحوال المجتمعات العربية.
- خ- ويجمع البيانات من منبع الكتب مما يتعلّق بالموضوعات التحليلية النسائية الأدبية.

<sup>12</sup> Mestika Zed. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Yayasan Obor Indonesia. 2008. Hal: 3.

<sup>13</sup> توفيق مجّد. علم اللغة العام. القاهرة: مكتبة وهبية. ١٩٨٠. ص: ١٣

## الفصل الثاني

### الإطار النظري

#### أ- النسائية الأدبية

##### ١- مفهوم النسائية

التعريف عن النسائية كثير منها، النسائية هي حركة النساء التي تطلب من المساومة في الحقوق بين النساء والرجال، وعند Goefe هي نظرية المساومة بين النساء والرجال في المجال السياسي، والإقتصادي، والإجتماعي، أو النشاط المنظم التي تحصل على الحقوق والمصلحة النساء.<sup>١٤</sup>

في معجم ويبستير أن النسائية نظرية التي تنادي بمساومة الجنسين سياسيا وإقتصاديا وإجتماعيا وتسعى كحركة سياسية إلى تحقيق حقوق المرأة وأهتمامها إلى إزالة التمييز الجنسي الذي تعاني منه المرأة.<sup>١٥</sup>

من بيان هوم أن النسائية هي إتحاد الفكرة عن مساواة حقوق النساء لحصول تلك الحقوق على النساء. وقال أيضا أنها الفكرة عن تحرير النساء التي تصيب الظلم بجنسها. كانت النسائية فيها تبحث عن التحليل من السبب فيها والفاعل من الإضطهاد النسائية.<sup>١٦</sup> والأهداف تلك الحكمة كما شرحها روتفين أن ظهور فكرة النسائية وحركتها هي لحد لهيمنة الرجال على المرأة التي وقعت في

<sup>14</sup> Heru Wahyuningtyas. *Sastra (Teori dan Implementasinya)*. Surakarta: Yuma Pustaka. 2011. Hal: 31.

<sup>١٥</sup> كورنيليا الخالد، *الكفاح النسوي حتى الآن*، مجلة الطريق، العدد الثاني، ١٩٩٦، ص: ٥٤-٥٥.

<sup>16</sup> Wiyatmi. *Kritik Sastra Feminis. Teori dan Aplikasinya dalam Sastra Indonesia*. Penerbit Ombak, 2012. Hal: 10.

المجتمع. الحركة النسائية تريد أن تغير الثقافة والقانون والآراء التي كان يهيمن لها الرجال ويترك النساء ممارسة الجنس الثاني.<sup>١٧</sup>

أما ناحية الإجتماعي ظهرت النسائية من قليلة الإقتناع على نظام الفتريركال في المجتمع. هذه الحجة يقال ميليت (Millet) في كتب سالدن (١٩٩٦: ١٣٩) التي يسميها بـ فتريركال إصطلاحاً أن يبين الأسباب في إضطهاد النساء.<sup>١٨</sup> الفتريركال من باسين (١٩٩٦: ٣-٤) هو النظام في قدرة الرجال والنظام لرقابة النساء أن الرجال أرفع مقامهم من النساء أي أنها قائمة تحت حكم الرجال. قد كانت فيه الفكرة أن الرجال ما أعلى درجتهم من النساء وكل حال لها وضعت تحت الرجال قدرة والنساء من الرجال صاحبة.<sup>١٩</sup> من أجل ذلك ظهرت البنية الإجتماعية المركبة لرقابة النساء في أفعالها وللرجال الأحكام العلي الذي يثبتها لها.

في الحقيقة النسائية ظهور على أن ترفض رقابة الرجال وبهذه النسائية صارت الوسيلة أن توقف الإضطهاد من الرجال.<sup>٢٠</sup> والبسيط تريد النساء على أمانة الحياة والحقوق في كل حال ولا حياة في مراقبة وقدرة الرجال. هي ترجو الحرية في اختار حياتها ولا تعتمد دائماً على إرادتهم. التفريق الجنسية بين الرجال والنساء لن تكون المشكلات إذا ماأنتت الإمتيازات الجنسية بينهم.<sup>٢١</sup> لكن الرجل على أنفسهم يعبرون أنهم مولودا فوق كل حال من النساء أي في أجسادهم وشخصيتهم وعقولهم وكلمة معلقة بهم.

<sup>17</sup> K.K. Ruthven. *Feminist Leterary Studies an Introduction*. Cambridge: Cambridge University Press. 1986. Hal: 6.

<sup>18</sup> Adib Sofia & Sugihastuti. *Feminisme dan Sastra*. Bandung: Katarsis. 2003. Hal: 23.

<sup>19</sup> Sugihastuti & Itsna Hadi Saptiawan. *Gender & Inferioritas Perempuan*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2010. Hal: 93.

<sup>20</sup> Mansur Fakh. *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 1997. Hal: 99.

<sup>21</sup> Adib Sofia & Sugihastuti... Hal: 24.

كما شرح فاقه التفريق في الجنسية قد صوّر على الظلم المتنوع منها النظام في النقص الإقتصادي، والعبارة الحقيرة في قرار الأساسية، وظهرت العبارات السيئة، والإضطهاد، والثقيل على تكليف العمل، وحالتها في الأدوار الجنسية.<sup>٢٢</sup>

غرضت الحركة النسائية الأساسية على تطور محل النساء ودرجاتهن للتعدال أو المساواة بمحل الرجال ودرجاتهم. ومحاولته في وصول هذه الغاية منها إعطاء الحقوق والفرصة المساوية بقوم الرجال. علاقة على ذلك، فظهر اصطلاح الحركة المساوية الحقوقية (Equal Righ's movement). سوى ذلك هي إعطاء تحرير النساء من الرابطة البيئة الداخلية أو بيئة الأسرة والعائلة. تسمى هذه الطريقة بالحركة التحريرية النسائية (women's liberation movement) أو (women emancipation movement).<sup>٢٣</sup>

من أجل ذلك أن ظهور الأفكار عن النسائية بدئ من الحقيقة أن البناء الإجتماعي الجنسي يدفع على صورة النساء فيه لم تحصل من الحقوق بين الرجال والنساء. سوى ذلك أن ظهورها من الإعتراف على حرجلة النظام والبناء والعادة في المجتمع. أما الوسيلة في تعبيرها من الشكل المختلف أي بالأفعال، والمجالات، والشعر، والرواية، وكل الوسائل التي تكون فيها الفكرة أو الآراء عن نقد النسوية على الحالة ونظر الإجتماعي في المجتمع. قال Register في كتاب Stimpson (١٩٨١ : ٢٣٤) عن العلاقة بين الحركة النسائية والأدب أن الأدب وسيلة مناسبة لتعبير حركتها في حرية النساء.<sup>٢٤</sup>

<sup>22</sup> Adib Sofia & Sugihastuti... Hal: 24-25.

<sup>23</sup> Soenarjati Djajanegara. *Kritik Sastra Feminis Sebuah Pengantar*. Jakarta: Gramedia. 2000. Hal:

4.

<sup>24</sup> Adib Sofia & Sugihastuti... Hal: 26.

## ٢- المذاهب النسائية

في الحقيقة أن فكرة أساسية من النسائيات هي حصول المساواة وتعارضن الظلم في حياتهن. لكن رأيتهن متنوعة على الأهداف فيها حتى تُظهر المذاهب النسائية. وهي صورة من هيكل الأفكار النسائية. في نظر كادروسماً Kadarusman أن مذاهبها أربعة أقسام:

## أ- النسائية التحريرية (Feminisme Liberal)

النسائية في هذا المذهب تعتبر على علاقة حسنة بين مشتركتهن وأحوالهن. وكان لها أيضا الاعتقاد أن الإنسان سواء في موليدهم وعلى نفس الحقائق بين النساء والرجال بالرغم أنها معترف بمزاية العملية أو الوضيفة بينهم. في هذا المذهب أن الإنسان تؤمر العقل وبه سيفهمون فهما عميقا على المبادئ الأخلاقية و الحرية النفسية. والحقائق النفسية تضمن بهذه المبادئ.<sup>٢٥</sup>

النسائية التحريرية تظهر في العصر ١٨، حينما تنتشر أدوار اشراق، النقاد السياسة تحريرية موجه إلى الإستقلال الداخلي، وقيمة الأخلاق، والحرية الفردية، لكن ثابت الظلم على النساء بغرض عطاء الحق الذي متساو لأن أصله الحرية من الجذر المنتقي، ثم النساء لازم تملك توازن بالرجال، اتقاد النسائية تحريرية هي النساء معزول من النظام الإقتصادي، لأن في ذلك النظام كانت النساء لا تتورط في البناء، يختلف بهذا الزمان التي تظهر الفكرة.<sup>٢٦</sup>

<sup>25</sup> Adib Sofia. *Aplikasi Kritik Sastra Feminis*. Yogyakarta: Citra Pustaka. 2009. Hal: 14.

<sup>26</sup> Mufidah. *Paradigma Gender*. Malang: Bayu Media Publising. 2004. Hal: 39.

### ب - النسائية القطعية (Feminisme Radikal)

تعتبر النسائية القطعية كل جرائم الرجال كإغتصاب النساء تقوم من الإضطهاد النسائي. وعلى هذه النسائيات أن فتريركال أساسية من الفكرة الإضطهادية التي تتكون من النظام الجنسي وللرجال شدّ القدرة في هذا العمل.<sup>٢٧</sup> تظهر هذه النسائية القطعية منذ وسط السنة ١٩٨٠م وتوجد الإيديولوجية فيها "الجهاد الانفصالية للنساء"، في التاريخيه هذا المذهب يظهر مثل التفاعل على الثقافة أو سيطرة إجتماعية بناء على الجنس في الغربية سنة ١٩٦٠م، خصوصا يقاوم الشدة الجنسية وصناعة الفن الإباحي، العسف الرجال إلى النساء هي حقيقة في النظام المجتمع.<sup>٢٨</sup>

### ج - النسائية الماركسية (Feminisme Marxis)

الفكرة الأساسية فيها الإغتصاب النسائي الذي يصيب النساء من نظام السياسة والإجتماع والإقتصاد يبني على النظام الرأسمالية (Kapitalisme). تعتمد تلك الفكرة على إعطاء الوظائف المختلفة وحق الملكية فيهن.<sup>٢٩</sup> إن النسوية الماركسية تشير قدرا كارل ماركسي (Karl Marx)، وفريدريك إنغيل (Friedrich Engels)، والمفكرين في قرن ١٩. النسوية الماركسية ميلا تعرف الطبقة (classism) وليست بتتركز على تفرقة الجنسية التي تسبب صلبة على المرأة.

### د - النسائية الإشتراكية (Feminisme Sosial)

تركز النسائية الإشتراكية المشكلات النسائي في النقد الرأسمالية افتراضة، المصدر العسف إلى النساء أصله من الإستغلال الطبقة وبرنامج

<sup>27</sup> Sofia... Hal: 14.

<sup>28</sup> Mufidah... Hal: 41.

<sup>29</sup> Diakses dari file:///E:/Referensi%20Skripsi/Kumpulan%20Feminism/skripsi%20feminism-1.pdf pada 16 Feb 2017.

الإنتاج، النظرية الاشتراكية تصير أساس وتسقط وضع النساء لأن وجد المقترح الغنا خصوصي، النشاط الإنتاج أول بقصد لليؤدي الحاجة نفسها، يتغير أن يصير الحاجة التبادلة.<sup>30</sup>

من رأي Jaggar في كتاب فاقه (١٩٩٧ : ٨٩) النسائية الاشتراكية هي إتحاد المنهج التاريخي المادي لكارل مارك (Karl Marx) وإنجلس (Engles) بالفكرة *Personal is Political* من قوم النسائية القطعية. هذا المذهب يعبر أن البناء الاجتماعي هو مصدر من الظلم على النساء احده العبارات السيئة أقرب للنساء.<sup>31</sup>

### ٣- نقد الأدبية النسائية

في الأدب نقد النسوية يسمى بالأدبية النسوية هو احد من مجالات نقد الأدبي الذي يستخدم طريقة بالنظرية النسائية في التفسير والنتيجة على الأدب. لكن قبله فلنعرف ما هو النقد الأدبي. أنه احد من فروع الدراسات الأدبية معلقة بالتفسير، والتحليل، والنتيجة فيه. لكل عملنا في نقد الأدب فنستخدم ثلاثة هذه الأعمال. وكانت فيها الفروق. التفسير هو العمل في فهم الأدب بتفسير المعنى على العناصر وغيرها مثل مدهابها وخلفية المجتمع التي تؤثره. والتحليل هو تحليل الأدب على أقسامه ونظامه. والنتيجة هي العمل في معينة جماله المنقد.<sup>32</sup>

ظهر هذا النقد على إجابة اتساع النسائي في أنحاء العالم.<sup>33</sup> وتركز نظرية النسائية في دراسة أعمال النساء أو صورة النساء في أعمال الرجال.<sup>34</sup> وعلى

<sup>30</sup> Mufidah... Hal: 43.

<sup>31</sup> Sugihastuti & Itsna Hadi Saptiawan... Hal: 98.

<sup>32</sup> Wiyatmi... Hal: 3-4.

<sup>33</sup> Nyoman Yasa. *Teori Sastra dan Penerapannya*. Bandung: Karya Putra Darwati. 2012. Hal: 37.

<sup>34</sup> عفيف فراج، الحرية في أدب المرأة. دمشق: دار ابن هاني، ١٩٨٦، ٣٣.

تركيزه أيضا أنه دراسة تعتمد على الفكرة النسائية في المساواة بينها والرجال وفي نظرها للأدب كاتبا وكيف تصويرها فيه.<sup>35</sup>

شرح Yoder أن نقد الأدبية النسوية ليس لها الناقدة وليست النقد عن النساء أو النقد عن المؤلفة. لكن نقد الأدبية النسوية هو الناقد الذي يعبر الأدب بالإعتراف الخاص أي الاعتلاف أنه كانت فيها كثيرة من الجنس يتعلق بالثقافة والأدب والحياة. هذا الجنس يؤثر في التفريق منه التفريق في المؤلف والقارئ والشخصية والعناصر الخارجية أثرت لكل المؤلف.<sup>36</sup>

من تلك البيانات لكان الأدب مكان الحركة الحرية من النسائية لأن بشكل الأدب التي يدفع إلى اليقظة النفسية في سوية حقوق الحياة. نقد الأدب النسائي يبحث العبارات عن صورة النسائية وفي المذاهب تؤدي العبارات الجديدة والمعينة عنها. أما أهداف نقد الأدب النسائي هي إعطاء الإجابة النقدية على الآراء في الأدب مظهر من الثقافة ثم كانت الأسئلة في علاقة النص والقدرة والجنسية الموجودة فيه.<sup>37</sup>

## ب- صورة النسائية

### ١- مفهوم الصورة النسائية

الصورة هي صورة ذهنية أو فكرية. وهي الوجه، والصورة التي كانت للناس عن شخصيتهم أو الأثر النفسي تظهر من الكلمات أو تركيب الكلمة أو الكلم وكانت لها العناصر الأساسية الخاصة في النثر والشعر.<sup>38</sup> الصورة يدل على الطبيعيات وغيرها في الشيء الأغراض بما وكل ما يرتبط بالحواس وطبع الإنسان.

<sup>35</sup> Wiyatmi... Hal: 9.

<sup>36</sup> Sugihastuti & Itsna Hadi Saptiawan... Hal: 99.

<sup>37</sup> Menurut Millet via Culler (1983: 43-66) dalam Adib Sofia... Hal: 20.

<sup>38</sup> Sugihastuti. *Wanita Di Mata Wanita*. Bandung: Nuansa. 2000. Hal: 45.

وهذا في نفس النظر بقول Weltek و Werren (١٩٩٥: ٢٣٨) أن الصورة من عمل الحواسّ أو الإدراك الاجتماعيّ أم كل ما يدل إلى الأشياء الداخلية. كان إختلاف التعريف عن الصورة في سُوْمَرْجُو وسارين (١٩٨٦: ١٠) أنّها الأفكار والشعور الخيالية ظهرت من اعتراف الشخص.<sup>٣٩</sup> سوى ذلك في Altenbernd (١٩٧٠: ١٢) الصورة هي صور الخيالية والفكرية وكلها الفكرية تسمى بالصورة أو الخيال. هذه صور الفكرية من الأثر في الفكرة المتشبهة أو الصور ظهرت من تعبير الشخص أو الشيء.<sup>٤٠</sup>

من بيان أبرامس (Abrams) أن الصورة هي تعبير الخبرة الحواسّ بالكلمات والتصوير عن أدوار الشخص في الحالة. بجانب ذلك أن الصورة جماعة منها (the *collectoin of images*) تستخدم لتصوير الهدف والجودة من حصول الحاسّة في الأدب حرفية أم قياسا.<sup>٤١</sup> إذان، النبذة من تلك المفاهم أن الصورة هي صورة عن الأشياء أو الأشخاص التي وُجِدَت من حصول الحواسّ أو اعتراف الشخص ظاهرا أم بغيرها. من أجل ذلك الصورة معلقة على النفس أو الجسد في كل الإنسان. أما في الرواية أنّها حصول من النفس أو ظلّ الظهر تؤثره الكلمات وتركيبها والكلام. في الشخص تُعرف الصورة بعد من يعرف أحواله بالحواسّ على ذلك الشخص أي أنّها معروف نظرا وسمعا وتفهم أحواله في الرواية. ما عُرفت الصورة عن الشخص إذا لا يبدء في تعرف أحواله وأعماله.

وصورة النسائية هي احدى الإجتماعية يعبرها الأدب دليلا على وجود الأدوار المتنوعة للنساء. وعليها أيضا تصويرها في حياتها أدوارا. قامت النساء نفسا تدفع لهم الوسائل الجديدة على أن يفكرواها أي قدرتها هذا الوقت.<sup>٤٢</sup> كما

<sup>39</sup> Dalam skripsi Eko Bambang Wijiratno. *Potret Perempuan dalam Novel Dunia Patmini Karya Trie Utami (Analisis Feminisme)*. Hal: 30.

<sup>40</sup> Sugihastuti... Hal: 43.

<sup>41</sup> Adib Sofia... Hal: 24.

<sup>42</sup> Sugihastuti... Hal: 121.

قبل روظفين (Ruthven) البحث عن صورتها فقدّمت الفكرة لها أن تقرّن حالتها في الأدب صورة.<sup>٤٣</sup>

أما الصورة النسائية في هذا البحث يتضمن من كل صورة النساء وأعمالها اليومية مكتوبا في الرواية. في الرواية أن النساء حالتان منها عن كيفية المؤلف في تصويرها أو كيف حالتها في الأدوار منه، وكيفيته في رواية النساء من الأفكار وعبارة المجتمعات عنها. في الحالة الثانية كان المؤلف في بيانه يكتب من أحوال وصورة النساء عبرا عميقا في نظر المجتمع. تلك الناحية برزت من الأفكار علي النساء. الصورة مأخوذة لفظها من أشكالها التي تؤثرها من الفكرة والسماع والرؤية والملازمة عن النساء. لأن على الأكثر من أنواع الصورة صورة فكرية فيها وهذه الصورة تسمى صورة فكرية عن النساء.<sup>٤٤</sup> كما في الرواية موت الرجل الوحيد على الأرض لنوال السعدوي التي كتبت عن صورتها في أدوارها وأعمالها اليومية في البيت والمجتمع. وصورتها في هذه الرواية من عبارات المجتمع. في البسيط تريد نوال على أن تخبر أحوال قومها بروايتها. صورة النسائية في هذه الرواية كانت على أدوار احدى الشخصيات فيها اسمها زكية وكانت أيضا الشخصية غيرها تصورها مثلها.

## ٢- أنواع صورة النسائية

ولقد ذكر الباحث أن الصورة في هذا البحث تحتوي على كل صورة النساء وأعمالها اليومية. النساء في الرواية موت الرجل الوحيد على الأرض هي قوما بضعيفتها التي لم تخلق كالرجال قوة. في المثال كما قيلت حيراتي (١٩٨١ : ٥٤) أن النساء في عمليتها اليومية شخصية التي تشكّ بأدوارها في البيت والمجتمع. صارت النساء بين الرجاء والواقع أن صفتها النسائية ليس لها الصفة الطبيعية لكن من آثار الثقافة قوما يقوم بإكراه الثقافة.<sup>٤٥</sup>

<sup>43</sup> Adib Sofia... Hal: 23.

<sup>44</sup> Sugihastuti... Hal: 45.

<sup>45</sup> Sugihastuti... Hal: 7.

صورة النساء وأعمالها اليومية في تلك الرواية تبحث على نوعين هما النساء التي قامت لفردتها وفي حالة إجتماعها. من أجل نفسها كانت لها صورتين كما الآتي:<sup>٤٦</sup>

أ- صورة الطبيعة

الطبيعة كل شيء يظهره العين وتسمى أيضا من الجسد في الإنسان أو كل المخلوقات في الأرض.<sup>٤٧</sup> أما في الشيء كل الطبيعة الظاهرة منه. الطبيعة ما كانت في الشيء فقط بل تكون في الحالة هي كل الطبيعة تصور عن حالة الشيء مثل من حالة الإنسان أو المجتمع أو الحياة فيه. صورة الطبيعة هي صورة في ناحية الطبيعة للإنسان أو المجتمع الذي كانت له من الأحوال الحسنة أو السيئة في حياته.

في هذا البحث أن صورة الطبيعة سيبحثها الباحث للنساء في الرواية موت الرجل الوحيد على الأرض. النساء فيها تصيب من الأحوال السيئة منها الظلم والإضطهاد والجريمة من الرجال. أقربت النساء على سوء العبارات ومن هذه الحالة صارت النساء تحت قدرة الرجال ولا الأمن إلا السمع والطاعة لها عليهم في كل الأمور.

صورة الطبيعة النسائية تحتوي من تصوير عمرها وأحوالها كما في النكاح أن الزوج لها على الإختيار والحكم من الرجال. سوى ذلك أن فيها الصورة عن جسدها وأحيائها.<sup>٤٨</sup> صورة الطبيعة النسائية فيها عن النساء في مرحلة المراهقة أن في هذه المرحلة لكل النساء يتغير جسدها كالحيض وتغيرها الآخر كنخروج من ريشها في الجسد.

<sup>46</sup> Adib Sofia & sugihastuti... Hal: 190.

<sup>47</sup> Diakses dari <https://marianofoala.com/2014/03/12/beda-fisik-dan-psikologis/> pada 15 Agustus 2017.

<sup>48</sup> Adib Sofia & Sugihastuti... Hal: 191.

في الطبيعة النساء الراشدة كانت من الشخص التي تقوم من مرحلة الأحيائية أي من الرضاعة التي يبلغ عمرها. وهذا العمر تكونها الأحوال خاصة لها وما كانت للرجال هي المحبل والوالدة والمرضع ولدها. هذه الحقيقة تؤثر في نفسها بـ *mother-nuture* أنها تولد ولدا جديدا أي هي الوالدة. من تلك العبارة أن الولد يُكَلَّف على النساء.<sup>٤٩</sup>

وفي تلك الحالة تُضَيَّق أدوارها في الحياة. من ناحية الطبيعة لن تُتغير أحيائها قدرة لأنها لا يستوي على الرجال جسدا لكن في النفسية والإجتماعية تحصل على الدرجة أو عزة النفس المناسبة لها. كما قيل سوغيحستوتي أن طبيعتها قد اختلفت على الرجال بل في النفسية والإجتماعية ستحصل الدرجة المساواة بصورتها.<sup>٥٠</sup> القدرة والدرجة مختلفة، والقدرة على ناحية طبيعة النساء والدرجة كانت على النفسية والإجتماعية لأن القدرة لها حدود الأعمال في حياتها وفيها الميل الشديد أن تقوم القدرة على النساء. وفي قدرتها هي ضعيفة ولا قوة كالرجال.<sup>٥١</sup> من هذه الصورة الطبيعة فتصيبها من تفريق الحكم عن أحوالها وأدوارها في المجتمع.

ب- صورة النفسية

صورة الطبيعة متعلقة بصورة النفسية أنهما من صورة النساء. كما عرفنا النساء ناحيتان فيها صورة الطبيعة و النفسية. من أجل ذلك صورة النفسية تُؤثرها صورة الطبيعة ولو كانت قليلا وهما تؤثر صورة الإجتماعية. إذان أن كل الصورة مرتبطة عليها فيما وجدت الدرجة في حياتها. في الحقيقة أن طبيعتها ضعيفة في عيون الرجال، هذه الحالة كأنها حجة على أن يعملوها بإرادتهم. كثرة العبارات لها تكون من الطبيعة بل في أيديها

<sup>49</sup> Sugihastuti... Hal: 87-88.

<sup>50</sup> Sugihastuti... Hal: 95.

<sup>51</sup> Sugihastuti...Hal: 92.

القدرة أو الإمتياز بالرغم ضعيفة فيها. وهذه الإمتياز تُظهر في صورة النفسية والإجتماعية.

في ناحية النفسية النساء لا مفصول من النسائية وهذا الفكرة قد شرحها Yung أنها من الإنحراف في نفسها، وكانت فيها تبحث عن *receptivity, relatedness*، والحب، وقدرة الحياة، ووسيلة الرحم بينها وغيرها في المجتمع.<sup>52</sup>

النفسية هي كل الأحوال لا تظهرها الأبصار وهي المرادف من الروح (jiwa) والنفس (mental). كما في المثال منها الأخلاق والفكرة والعطفة أو الشعور والعادة.<sup>53</sup> البيانات في صورة النفسية تتكون من أخلاق النساء وعطيفتها إذا تصيبها المشكلات اليومية. في الرواية هذه الصورة تبحث عن أحوال النساء من المؤلف.

قد ظهرت النساء مختلفة على الرجال في مولدهم وهذا الخلاف يؤثر أخلاقها في البيت أي مع زوجها وأهلها. ويؤثر فيه أيضا على صورة الإجتماعية ثم تؤثر صورة الإجتماعية على نفسها. قال كارطنو (١٩٨١): (١٧٥) من علامات النساء هي مسؤوليتها في النفس كاملا وعلى قدرتها وعلى جسدها.<sup>54</sup>

النساء في صورة النفسية تصور من الأحوال السيئة لها، كما تصيب النساء على سوء العبارات، قريب على الأخطاء، لا قدرة في حكم نفسها، النساء على الرجال ضعيفة، النساء في يومها كانت مربة البيت.<sup>55</sup>

<sup>52</sup> Sugihastuti...Hal: 95-96.

<sup>53</sup> Diakses dari (<https://marianofoala.com/2014/03/12/beda-fisik-dan-psikologis/>) pada 15 Agustus 2017.

<sup>54</sup> Sugihastuti...Hal: 100.

<sup>55</sup> Sugihastuti...Hal: 103-105.

## ج- صورة النساء الإجتماعية

في الإجتمع كانت صورة النساء دورين هما أدوارها على الأهل وأدوارها في الإجتمع. الدور في بيان Wolfman (١٩٨٩ : ١٠) هو حال يُدَوَّرُه الشخص لكل الحالة وخلقها على أن تستوي نفسها للحالة. أما قول سوغيحستوتي الدور درجة من الدرجات لكل شخص يريجوها أن يقوم بها في الإجتمع. سوى ذلك أنه من العمل الأساسي على النساء.<sup>٥٦</sup>

في الحقيقة من بيان Oppong dan Church (١٩٨١ : ١) كانت سبعة أدوار على النساء التي تدوِّرها في حياتها لكن أعظم منه أدوارها في البيت والإجتمع. تلك الأدوار منها صارت النساء والدة وزوجة وفي البيت وفي القرابة وعلى نفسها وفي الإجتمع وفي العمل. تلك الأدوار تقوم على النساء نفسا ومجتعما وجميعها متعلقة فيها.<sup>٥٧</sup>

هذا البحث يبيحه الباحث على دور النساء كانت صورة إجتماعيا هي على الأهل والإجتمع. أما في أهلها أن دورها فيه زوجة ووالدة على أولادها وعضو الأسرة. هذه الحالة في النظر برأي سوغيحستوتي أن صورة النساء في أهلها تدور الزوجة ومربية البيت.<sup>٥٨</sup> النساء حينما قد تُرَوِّجت الرجل فيومها في البيت فقط بل كل أعمالها فيه كأن هذه الحالة طبيعية النساء. من أعمالها اليومية في البيت لها تربية الولد والغسالة وكَنَس البيت والطبّاحة وغيرها. سوى ذلك من صورة النساء في الإجتمع أنها إعتقاد على زوجها لأن عملها لا الفلوس يحصلن له ولا قوة لها كالرجال. من أجل ذلك بالرغم أكثر عملها من الرجال لكنه عديم القيمة به لأنهم لكان مال في كل العمل ومن هذا كأن النساء لا يُنْفَعه عملا.<sup>٥٩</sup>

<sup>56</sup> Sugihastuti...Hal: 121.

<sup>57</sup> Sugihastuti... Hal: 121.

<sup>58</sup> Sugihastuti... Hal: 123.

<sup>59</sup> Sugihastuti... Hal: 126.

في البيت واجب على النساء أي الزوجة فيه سمعا وطاعة على أمر زوجها كأنها خادمة فيه وهي لا ترفضه بل لا ترفع أصواتها أن تقول بما تشاء. فلا غرو أن النساء على أدوارها في البيت تكلفها نفسا حتى لن تطور الفكرة والحرية إجتماعيا.

من تلك البيانات عن صورة النساء في البيت أن أدوارها فيه زوجة ووالدة أولادها وهي من عضو الأسرة.<sup>60</sup> إذان البحث الأساسي في صورة النساء الإجتماعية تبحث تلك الأدوار فيها بالتفصيل.

الناحية الثانية صورة النساء في المجتمع، كل الإنسان يحتاج على إنسان في يومه وكذلك النساء والرجل أنهما متصل مع بعضهم. التفاعل بينهم أبرز التفوق الجنسي أن الرجال أقوى على كل حال وخيره منها. بالإضافة ذلك النساء وضعت تحت أيديهم لأنها في الصورة المجتمعية كما قول سوغيحستوتي إعترفت الإمتياز وتشعره للرجال أن فيه القدرة بنفسها.<sup>61</sup> في التفاعل على الرجال وقعت النساء عنده موقعا حقيرا.

في المجتمع كانت النساء مقاومة على العبارات التي قد انتشرت في الرجال أن حياتها قيّضت في البيت، ولا ينبغي العمل غيره إلا فيه. هذه العبارة لا تقوم من الثقافة بل تقوم من السياسة. قالت Millet (١٠٧٠: ٢٣) السياسة هي العلاقة تُبنى على القدرة ونظام المجتمع الذي يأمره القوم إلى قوم.<sup>62</sup> في ثقافة الفتريركييل يضيق الرجال حياتها وعلى حقوقها قليلة ومحدود بالسياسة وكانت أيضا بها من الجرائم والإضطهاد لها.

صورة النساء في المجتمع تظهرها شخصا لا يقوم بنفسها لأنها إحتياج لغيرها. التفاعل على المجتمع يدل على الإرتباط عندها قوما كما في الرجل علاقة. بالرغم وقعت حياتها تحت أيديهم لكن في الحقيقة محتاج به. سوى

<sup>60</sup> Sugihastuti... Hal: 130.

<sup>61</sup> Sugihastuti... Hal: 136.

<sup>62</sup> Sugihastuti... Hal: 137-178.

ذلك في المجتمع أن صورتها تدلّ على ملاحظتها وإجابتها فيها أي كل من  
الحوادث.



## الفصل الثالث

### عرض البيانات وتحليلها

#### أ- لمحة الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي

النسائية، كتبت نوال السعدوي عن هذه الأسئلة الرئيسية في روايتها الموضوع "موت الرجل الوحيد على الأرض". كما روايتها الخيالية أو الواقعية الأخرى، بهذه الرواية معارضتها على النظام الاجتماعي الذي يحقق للرجال أعظم من النساء. في طول المدّة، غالبية من الرجال يحتقرون النساء. و أحوالها فيهم كشيء أو من الآلة وليست إنسانا لها أعمال وتفرّحهم ومقتنّهم فحسب. وما كانت لهن الحقوق بل كانت من الواجبات. هذه الأحوال الحازنة لحياتهن.

قصّت نوال السعدوي شخصان منها عُمدة وزكية (Zakiyah & Umdah) في هذه الرواية. بدت تلك الرواية من أحوال مجتمع كَفَر طين، أرض خصبة وقعت في وادي النيل مصر. وأصبحت مجتمعاتها من المساكين لأن رئيس الدائرة هو عُمدة مثقلهم بالديون أي من الفلاحين ويسألهم الضرائب بحاصدهم. إن كانوا لا يعطيه فأخذ مزرعتهم غاضبا. ونفدها للمأكولات والمشروبات وللنسائي أيضا. وفي مرّة حبّل الفتاة في مجتمعاته. ما أغرب أعماله التي لا منهم المعروفها كأنه ما عمل السوء أو أنهم لا يشكّونه وما كان له الحكم والأدب أي يعتبرونه من المحسنين أخلاقا. عند أمدّة أتباع معطي له منها سيد زُهرًا قاضي قاسي، والحج إسماعيل طب زائف، وإمام المسجد أستاذ همزاوي الذي يخبره على الجماعة عن حسنه كل خطبة الجمعة. أنهم خادم وكتمان السرّ.

وكانت زكية، من النسائي فيها التي تكلف الحزن وعلى جميع عائلتها. في مرحلتها الطفولة قد أصابت من الخوف والكآبة لكل يوم : حينما نظرت ابها يضرب امها ضربا شديدا فيما ولدت الإبن : ونظرت بنت الأخ اسمها نفيسة

التي حبلت بما كان أبوه وذهبت من بيتها : وشهدت اخاها مسجون على القتل بما عمله : وعلى ابنها راجعا من الحرب، ويُسجن أيضا على السرقة بما عملها : وعلى سبطها هي زينب وغُصبت الرجل فذهبت من بيتها.

أدركت زكية على هذه الأحوال أنها ليس من قدرة الله وحده بل هناك الأسباب الخارجية. ثم تقوم على معارضتها ولو كانت من الحزن. وفي آخر الرواية إن رئيس الدائرة موت على قدرة زكية.

#### ب- نبذة عن سيرة نوال السعدوي

ولدت نوال السعدوي في مدينة كفر تحلى ديلتمصر على التاريخ ٢٧ أكتوبر ١٩٣٠ ملادية. وهي طبيبة وكاتبة مصرية التي قامت في روايتها عن حياة النسائية أبدا أو نسميها بالنسائية. سكنت نوال السعدوي بثماني عائلاتها. كان ابوها المتخرجين من الجامعة وترى ويهتم كثيرا على تنمية التربية حتى يشجع كل أولاده في التعلّم. سوى ذلك كانت أمها تربّية وتصورها كالمؤثرة القادرة في حياتها.

في طفولتها قد تمّت دراستها في المدرسة الابتدائية والمدرسة الثانوية حتى الجامعة في وطنها مصر. عندما تعلمت في المدرسة الثانوية أقام ابوها مفتشا في وزارة التربية سنة ١٩٣٧ ميلادية لمنطقة منوفيا (Minufia) التي وقعت في شمال مدينة القاهرة. التحقت دراستها بعد المدرسة السنوية في كلية الطب القاهرة وهي كلية التي فيها أكثر من الرجال ولا احد من قومها. لكنها لا تصعب هذه الحالة وفيها أيضا بدئت على مهنتها طبيبة وكاتبة.

تحديد على حياة النساء كثقافة فتريركال (Patriarki) هو من الثقافة العربية ذلك الوقت. والرغم ذلك مازالت قادرة للتعلّم في الجامعة القاهرة وتخرجت سنة

١٩٥٥ بكالوريوس الطب والجراحة العامة. ثم بدئت العملية الطبيّة لملاحظة عن المشكلات النسائية خاصة.

## ١- في أعمال الأدب

في مدّة ملاحظتها النساء نفّذت البرامج العلمية منها البحث والمراقبة الاجتماعيّة عنها خاصة للحرّلة الجنسيّة. بالظبط سنة ١٩٦٩ قامت لها الرحلة العمليّة إلى سوّدان. كان الأهداف في تلك الرحلة على أن تلاحظ العمليّة الختانيّة عين اليقين التي تصيب الأليم والخطيّرة على حياة النساء.

بدئت من كتابتها منذ ٢٥ السنوات القديمة في عمليّتها الطبيّة لملاحظة المشكلات النسائية الجنسيّة، والنفسية، ثم تعلّقها بالثقافة العربيّة أي الإضطهاد والفتريثركال والجنسيّة على قوم النسائية. كل من كتابتها تركيز عن النساء بحثا وخاصة للنساء العربي والجنسيّة والنظام هن. كانت كتابتها مطبعا في بيروت، لبنان لأن المجتمعات العربي تعبّرها خلافيّة وعليهن خطير.

في السنة ١٩٧٢، كانت كتابتها الأولى الطبيّة هي النساء والأسئلات الجنسيّة. كل من مقالتها نثريّة احتويت بشيء غريب في ذلك الوقت يعني عن النسائية والجنسيّة، والفتريثركالي، والسياسة، والدين. نظرت نوال أن التفريق على أمتها كان من المشكلات الصعوبة كالمشكلات الحكوميّة. إنّما النسائية في العربي يعبرها الرجل على سوء العبارات عنها وتصوّرها نوال في كتبها "المرأة والجنس". هذه الكتابة تؤدّي الوظائف الحكوميّة غاضبا حتى تُعزّلها الوزارة الصحة عن منصبها. وفي وقت تعزّلها أيضا على وظيفتها في رئيسة تحرير المجلة الصحّة ومساعدة الأمين لجنرال في إتحاد الطيّ في مصر.

كانت نوال السعدوي من الباحثات النساء في كلية عين الشمس بجامعة مديسيني من السنة ١٩٧٣-١٩٧٦ ملادية. انتشرت نتائجها للنساء و

النروسييس (Neurosis) في مصر ١٩٧٦ سنة بعنوان "النساء و النروسييس". ومن نتائجها أيضا إيجاء لروايتها هي امرأة عند نقطة الصفر.

نشرت نوال كتابها المشهور بـ The Hidden Face Hawa، مما فيها أنواع الفكرة عن النساء العربي كالإعتداء على الولدة، وختانة المرأة، والبغاء، والزنا، والزواج، والطلاق، والعصمة الحرفية الإسلامية. قامت مشيرة إتحاد الدولية لقسم النسائية في أفريقيا وجزيرة العرب من ١٩٧٩-١٩٨٠ سنة.<sup>٦٣</sup>

سوى ذلك، لقد ألّفت من الكتب الأدبي كثيرا كالرواية والقصص القصيرة وكتب العلمية، كما يلي:

أ- الرواية<sup>٦٤</sup>

الرقم	عنوان الرواية	الطبعة
١	مذكرات طبية	١٩٨٥
٢	الغائب	١٩٦٩
٣	إمرأة في امرأة	١٩٧١
٤	إمرأة عند نقطة الصفر	١٩٧٣
٥	موت الرجل الوحيد على الأرض	١٩٨٥
٦	أغنية الأطفال الدائرية	١٩٧١
٧	جنات وأبليس	١٩٩١

<sup>63</sup> Diakses dari <http://elmynourity.blogspot.co.id/2012/07/biografi-novelis-arab.html> tgl 21 juni 2017.

<sup>64</sup> محمد شمس الإسلام، "في أقصا صبة Tiada Tempat di Surga Untuknya لنوال السعدوي" بحث جامعي الجامعة الإسلامية الحكومية ملانج، ٢٠٠٧، ص: ٤٠-٤١.

ب- القصة القصيرة<sup>٦٥</sup>

الطبعة	عنوان القصة القصيرة	الرقم
١٩٥٧	تعلمت الحب	١
١٩٥٩	لحظة الصدق	٢
١٩٦٠	حنان قليل	٣
١٩٧٢	الخيط الجدار	٤
١٩٧٦	عين الحياة	٥
١٩٧٧	كانت هي	٦
١٩٧٨	موت معالي الوزير السابق	٧
١٩٩٩	أدب أم قلة الأدب	٨

ج- الكتب العلمية<sup>٦٦</sup>

الطبعة	عنوان الكتب العلمية	الرقم
١٩٦٩	المرأة والجنس	١
١٩٧١	Women in Origin	٢
١٩٩٨٣	الرجل والجنس	٣
١٩٧٤	The Naked of Arab Women	٤
١٩٧٥	Women and Neurosis	٥
١٩٨٦	On Women	٦
١٩٩١	A Battle in Arab Women	٧

<sup>٦٥</sup> نفس المراجع، ص: ٤١.<sup>٦٦</sup> نفس المراجع، ص: ٤٢.

	Liberation	
١٩٨٠	The Hidden Face of Eve : Women in the Arab World Women and Psicology Conflict	٨
٢٠٠٠	المرأة والدين والأخلاق تأليف نوال السعدوي اشتركت في تأليفه د. هبة رؤوف (مناظرة حول قضايا المرأة)	٩

٢- نظرة نوال السعدوي عن المرأة في كل رواياتها  
البحث عن جرائم النساء، قد صوّرت نوال السعدوي صورة المجتمعات  
العربية في كتابها "المرأة والجنس (ص: ٨٣)" عن سوء العبارات أو الآراء لها. في  
كتابها الآخر بـ Woman at Point Zero، قد كتبت حالة قومها التي تصيب من  
الخوف والحزن والمصيبة. بلا شكّ تذكرها أن الزوجة العربية كالعاهرة التي تحرّر أن  
تفرّد من الرجال أو الزوج.

نوال السعدوي طبيبة في وظيفتها تأمل على أحوال قومها الخيبة كما في  
احدى روايتها موت الرجل الوحيد على الأرض أن النساء في كل يوم تشعرنّ  
التفريق الجنس حزينا، وتسبّق على الرجال في كل شيء، وللرجال طاعة. من تلك  
الحالة، وقعت النساء من القوم الثاني وهنّ الجرائم الجنسية من الرجال ولا قوة أن  
تعارضها إلا بالصمت والطاعة بقدرتهم.<sup>٦٧</sup>

أما عادة المجتمع العربي إذا ولدت المرأة فهي العيب لهم وأكثرهم يظنون أنّها  
من مصائب الحياة وهي من المخلوقات المهينة لأنّها ضعيفة في كل حال، لا نافعة

<sup>67</sup> Diakses dari <https://khofif.wordpress.com/2009/01/16/biografi-dan-idiologi-nawal-sadawi/> tgl  
21 juni 2017.

في يومهم حتى لا تكون شيئاً إلا بقتلها. علاوة على ذلك، في بيان آخر تعبر المرأة بالمواريث التي ليس لها القدرة لنفسها وغيرها.<sup>68</sup>

بدئت من الأحوال الحزينة والخطيرة للنساء فكتبتها حقيقة وتعطي مرّ الواقعية في قرون خفي، وتدفع لتغيّره بالأدب أي بالرواية. كل رواياتها قد ترجمت في اللغات المتنوّعة كالإندونيسية منها المرأة عند نقطة الصفر، وموت معالي الوزير السابق، و مذكرات طيبة، و موت الرجل الوحيد على الأرض وغيرها. من تلك الروايات كانت لها الأغراض لتحرير النساء من إضطهاد الرجال وتطلب من المساواة بينها وبينهم. أم في الرواية رويت نوال السعدوي الأسلوبية اليومية عن ثقافة مصر اي تنظم فيها حياة النساء.<sup>69</sup>

### ج- صورة النساء في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي

الرواية موت الرجل الوحيد على الأرض كانت من إحدى الرواية التي كتبتها نوال السعدوي على أن تعرض الثقافة في شعوبها التي وضعت النساء تحت قدرة الرجال في كل حال. بهذه الرواية تصوّرها عن أيامها كما في أعمالها وأدوارها في الحياة. وفيها كان التفاعل بين النساء والرجال لكن فيها تتضمن على الأكثر عن حياة النساء التي تصيب الإضطهاد منه.

في موضوعها كانت الحجة أن هذه الرواية رواية على معارضة الرجال الذين هم يقولون النساء في أعمالها خاصة في البيت ولا عمل إلا فيه وهم يعتبرون أنها ضعيفة لا قوة كما أنفسهم. من أجل ذلك، بضعيفتهم كانت على أن تُسمعهم وتطيعهم في كل الأمور، وعند كل الأمور الإيجاب لها حينما لا تطيعهم. لا نساء التي تصيب تلك المشكلة بل كثيرة منها. بدئت هذه الحالة من

<sup>68</sup> Diakses dari <http://masharzainudin.blogspot.co.id/2010/07/perempuan-dalam-pandangan-masyarakat.html?m=1/> tgl 3 Juli 2017.

<sup>69</sup> Diakses dari <https://khofif.wordpress.com/2009/01/16/biografi-dan-idiologi-nawal-sadawi/> tgl 21 juni 2017.

طبيعتها أنها لا تستوي بالرجال ومن هذا الإمتياز برزت الأفكار عنها في عيونهم وظهرت صورها فيما حياتها.

التحليل عن صورة النساء في هذه البحث يركّزها على أربعة من النساء فيها، هي زكية، ونفيسة، وزينب، وفتحية. زكية، ونفيسة، وزينب من دم واحد. كانت لنفيسة وزينب زكية هي العمّة من أبيهما اسمه كفراوي. ونفيسة على زينب هما الأخت الشقيقة. صارت زكية وعائلتها من الإضطهاد على الرجال، والإضطهاد في الرواية موت الرجل الوحيد على الأرض يقوم من طغيان القاضي لمجتمعاته أحدها زكية وعضو أسرتها لأنهن من المساكين. أما فتحية كانت زوجة لهمزاي هو إمام المسجد والعلماء في هذه الرواية. ويصيبها أيضا من الإضطهاد أي من زوجها.

الصورة كما البيانات قبلها أنها تنقسم على نوعين، منها النساء على أدوارها نفسا وإجتماعا. في نفسها تتكون من صورتين، كما يلي:

١ - صورتها في الطبيعة

طبيعة النساء في الرواية موت الرجل الوحيد على الأرض تُصوّر النساء الراشدة كلها التي تبلغ على العشرين عمرا. في هذا العمر تغير بعض أجسامها كما تغييرها في أسلوب مظهرها وملابسها ومشيتها وكل ما ظهرت من جسدها. صورة النساء الطبيعة في تلك الرواية يبدؤها الباحث لتصوير جسمها، والثاني لتصوير على الإجراءات العنيفة في بدنها وإضطهاد على الدراجة، والأخير عن حقائق النساء الذي لن يلاحظها من الرجال.

الصورة في جسم النساء أولها عن ملابسها هي لزكية لأنها قد قصصتها نوال في هذه الرواية أولا. زكية في يومها تستخدم الطرحة وفي بدنها تلبس القميص الطويل، كما وصفتها نوال السعدوي التالي:

"...تكون زكية قد وصلت إلى حقلها وربطت الجاموسة في الساقية على حافة التربة، وخلعت طرحتها السوداء وشمرت أكمامها، ورفعت ذيل جلبابها وربطته حول خصرها..."<sup>٧٠</sup>

تدلّ تلك الصورة أن أيامها تستخدمها الطرحة والقميص بالرغم تذهب إلى حقلها. ليست زكية التي تستخدمها في أيامها بل كانت من غيرها أيضا هي في الإقتباس الآتي :

"...أصابع زينب أصغر قليلا من أصابع زكية، تضغط على الرض بقوة أكثر، وساقها الطويلتان تضربان الجلباب من الخلف ضربت قوية منتظمة..."<sup>٧١</sup>

في الإقتباس الآخر قد استخدمتها فتحية كما زكية وزينب هي:  
 "...وجسد فتحية الأبيض العاري بعد أن مزقوا جلبابها..."<sup>٧٢</sup>

من ذلك الوصف أن النساء في حقيقتها لقد احتمت نفسها بلباس مرتضع لكي لا تفتن عيون الرجال لكن النساء في هذه الرواية نساء راشدة التي كانت عندها الجسم الجاذب على الرجال. وفي هذه الرواية قد وصفت نوال من علامة النساء الراشدة. بجانب ذلك قالت سوغحستوتي النساء الراشدة هي التنمية من الطفل إلى وصول عمرها راشدا ومن هذه العملية تصيبها الأشياء الخصوصية لها ولن يشعرها الرجال كقدرتها للحاملة، ولها المثانة، ومرضع أولادها.<sup>٧٣</sup>

<sup>٧٠</sup> نوال السعدوي. موت الرجل الوحيد على الأرض . (بيروت : دار الأداب، ١٩٨٩). ص: ٣.

<sup>٧١</sup> نفس المراجع. ص: ١٢١.

<sup>٧٢</sup> نفس المراجع. ص: ١٧٤.

<sup>٧٣</sup> Sugihastuti... Hal: 87.

من علامات النساء الراشدة هي التغير كانت في جسمها كما في هذه

الكلمة:

"وذهبت أم جابر بعد أن قطعت الجزء الفساد، وضل المرح المؤلم  
ينزف أياما، لكل الفساد ضل في جسدها، تحسه في أعماقها كالبؤرة  
الفاسدة التي تنزف دائما، وفي أيام الحيض ترى النفور في عيون من  
حولها.<sup>٧٤</sup>

بالرغم تصيبها من الحالة المشمئز في جسمها بل لم تقللها الأناقة في  
جسمها ومن هذه الأناقة أن الرجال في عيونهم مفتونون بها ولا هم يعرضون عنها  
في كل حال. والصور على جسمها أكثرها في زينب:

"...شعرها أسود غزير على شكل ضفيرتين فوق عنقها وظهرها،  
وجهها طويل أسمر ملوح بالشمس فيه رجة العذراء، شفاتها ممتلئتان  
نديتان ورديتان بلون طبيعي وليس بأحمر الشفاه، نهداها مدبيان  
نافران بحدة طبيعة..."<sup>٧٥</sup>

"اتسعت عينا العمدة الزرقاوان فيما يشبه الدهشة حين رآها. عرف  
على الفور أنها زينب من وجهها وعينها وشفتيها ونهديها وساقها."<sup>٧٦</sup>  
الحقيقة في الرواية موت الرجل الوحيد على الأرض هناك المشكلات بين  
الرجل فيها الذي يغتم أن يجامع المرأة، والرجل فيها هو عمدة والإمرأة فيها  
زينب. يريد عمدة أن يجامعها لأن لها جسما جنسيا وجاذبا. كل ما ظهرت من  
جسمها فتكون الغلظة عليه، كما في هذه العبارة:

"سكت العمدة طويلا وعينها تتبعان جسد زينب الفارع الممشوق  
وهي تسير فوق الجسر، ردفها المستديران يضربان الجلباب الطويل

<sup>٧٤</sup> نوال السعدوي. موت الرجل الوحيد على الأرض. ص: ٥٢.

<sup>٧٥</sup> نفس المراجع. ص: ١٤٤.

<sup>٧٦</sup> نفس المراجع. ص: ١٤١.

من الخلف، وتهداها المديبان يصعدان ويهبطان مع حركة ساقها

الطويلتين الممشوقتين المنتهيتين إلى كعبين ناعمين متوردين." <sup>٧٧</sup>

تلك العبارة من أول إرادته أي عمدة الذي ينظر زينب فوق الجسر، من ذلك الإرادة فصارت غلمته كبيرة، ثم يطلب من الطرائق أن يملكها. في كل وقت ينظرها عمدة على كل حركة جسمها بشهوة كما في مشيها، الآتي:

"...ترفع زينب طرحتها بيدها وتخفي وجهها وصدرها، لكن النظرة الحادة الثابتة لا تلين ولا تهدأ، تشق جلبابها الواسع وهي تصعد الجسر أو تهبط، تلتهمها من الخلف ثم تدور حول جسدها العاري لتلتهم نهدية الصغيرين المدبيين..." <sup>٧٨</sup>

ذلك الوقت حينما تمر زينب من أمام دكان الحاج إسماعيل تسرع الخطى لأنها تكاد تحس فوق ظهرها لسعة العينين الزرقاوين. سوى ذلك صورة النساء في طبيعتها وصفتها نوال على الإجراءات العنيفة في جسمها أيضا. في عيون الرجال أن النساء واجبة على أن تسمع وتطيع أمرهم لأنهم وقعوا تحت قدرتهم. وإذا لا تطيعهم فكانت عليها الإجراءات العنيفة، كما هذا البيان:

"ورد الشيخ زهران بحدة أشد: ماذا تفعل؟ وهل سؤال يسأله رجل. غضبها يا أخي. ألا تعرف أن البنات والنسوان لا يسمعن الكلام إلا بالضرب؟" <sup>٧٩</sup>

ذلك الكلام من الحوار بين الشيخ زهران وكفراوي، كان أبوها نفيسة. أن الشيخ زهران يوجه كفراوي على أن يأمر بنته للخادمة في بيت عمدة لكنها ترفضه، فغضب الشيخ زهران إليها ويضرب أباهما لأن البنت لن تطيع إلا

<sup>٧٧</sup> نفس المراجع. ص: ٢٥-٢٦.

<sup>٧٨</sup> نفس المراجع. ص: ١٠٠-١٠١.

<sup>٧٩</sup> نفس المراجع. ص: ٣٥-٣٦.

بالضرب. هذه الحالة من الصورة أن النساء لها الإجماع في حقوقها. لا تصيبها

لنفسه وحدة بل في امرأة غيرها هي فتحة في مصيبة مثلها كما يلي:

"صمت مسعود قليلا ثم نادى عليها: "يا بنت يا فتحة، تعالي هنا

بسرعة؟"

وحيثما لم ترد، صعد إليها فوق الفرن وضربها وشدها من شعرها وسلم

يدها ليد الشيخ التلقي الصالح".<sup>٨٠</sup>

كان مسعود أبها الذي أجبرها على الزوجة من الشيخ حمزوي لكنها رافضها فيقوم أبوها ضارب على جسدها. من وصف النساء فيها أنها قد خلقت ضعيفة وعليها سمعا وطاعة على كل أمور الرجال.

في الإقتباس الآخر تصيب النساء على سوء العبارات من الرجال أن أيامها لا يوم إلا بأسبوتهم وإهانتهم كأنها من عيون المشكلة والسوء في المجتمع. وصفتها نوال بما هذا:

"...وهنا في كفر الطين تلد البنت طفلها وتتركه أمام بيت شيخ الجامع

أو بجوار الجامع ثم تهرب. البنت فسدوا يا بابا في كل مكان".<sup>٨١</sup>

هذا من قول طارق ابن عمدة الذي يعبر النساء خطيئة في هذا الحال. ذلك الوقت ولدت الطفل وتتركه أمام بيت الشيخ حمزوي، وفي نظرها لن يظن قليلا أن هذا من أئيم قومها بل كل الأئيم فيه للنساء دائما. بل صار أبوه مؤكّد كلامه كما يلي:

"وأكد العمدة كلام ابنه قائلا: "نعم يا ابني البنات فسدوا، والستات

فسدوا...".<sup>٨٢</sup>

<sup>٨٠</sup> نفس المراجع. ص: ٥٠.

<sup>٨١</sup> نفس المراجع. ص: ٦١.

<sup>٨٢</sup> نفس المراجع. ص: ٦١.

من ذلك الحوار بين عمدة وإبنة كأههما موفق بهذا الأثيم نساء. لا يكفي بهذه الحالة، ثم يريد الرجال أن يكونوا النساء خادمتهم في البيت كما تصيبها نفيسة وزينب.

"...وقلت له مرارا يا كفراوي سيعطيك العمدة كل شهر عشرة جنيهات كاملة، وزينب ستأكل وتشرب في بيت العمدة، وتعيش في النعم، ولا تفعل شيئا سوى كنس البيت وتنظيفه، وآخر النهار تعود إليك لتبيت معك في بيتك..."<sup>٨٣</sup>

لا عمل على كل النساء أكرم بها إلا الخادمة في بيت عمدة لأنه في ذلك الحال كانت في أيديه القدرة الأعلى وهو القاضي فيه. فمن كانت ترفضه فهي من الخاسرات. من ذلك العبارة النساء صارت في حياتها خادمة على الرجال. إن في هذه الرواية تصور أيضا عن حقائقها التي لم يلاحظها الرجال. إن أعمالها ليست في البيت فحسب لأنها تغير فكرة الرجال عن نفسها وتطلب من المساواة بينها وبينهم على كل شيء. أحدها كما وصفها على زكية نفسا قويا بل أقوى منهم، الآتي:

"قبل أن ينتشر نور النهار وتضيء الدنيا، تكون زكية قد وصلت إلى حقلها وربطت الجاموسة في الساقية على حافة الترعة، وخلعت طرحتها السوداء وشمرت أكمامها، ورفعت ذيل جلبابها وربطته حول خصرها ثم حملت الفأس وبدأت تفتح الأرض."<sup>٨٤</sup>

من عمل زكية في يومها أنها لم تعمل في البيت فقط بل تعمل عملا لازمه من الرجال. تلك الصورة فيها من إرادة نوال لمعارضة العادة والحكم في المجتمع الذين هم يميزون أنفسهم على النساء. بجانب ذلك تصورها نوال أن قومها قوما قويا لا ضعف كما عباراتهم، وبيانها بالتالي:

<sup>٨٣</sup> نفس المراجع. ص: ٨٢.

<sup>٨٤</sup> نفس المراجع. ص: ٩.

"...وضربت فأسها، كمالحمها، غاضبة متحدية للأرض. ترفع الفأس إلى أعلى، كأنما تضرب به السماء، ثم تهوي به إلى أسفل لتشق بطن الأرض.

...ترنّ في الحقول المجاورة طول النهار بغير توقف، حتى في وقت الظهر حين تتوقف فؤوس الفلاحين الرجال ساعة الغداء، تظل ضربات زكية تدق الأرض..."<sup>٨٥</sup>

إذان، من تلك البيانات أن صورة النساء الطبيعة تتكون من صورها في جسمها وإجراءات عنيفتها وسوء العبارة نفسها وحقيقتها في الحياة.

## ٢- صورتها في النفسية

صورة النفسية في الرواية موت الرجل الوحيد على الأرض ظاهرة على نفيسة وزينب على الأكثر. أنهما من النساء يريد هما عمدة أن يملكهما لخدمة في بيته. من أول الرواية قد رفضت نفيسة على أمره لأنها لن ترضى أن تكون خادمة له. على هذا الحال فخافت نفسها كما هذا الإقتباس:

"...كانت نفيسة قد نهضت وغسلت شعرها ودعت كعبيها بالحجر وارتدت الجلباب المغسول والطرحة السوداء في انتظار الشيخ زهران الذي سيأتي ليأخذها إلى بيت العمدة. لكن ما أن وصل الشيخ زهران حتى اختفت فوق الفرن، وراحت تبكي وتصرخ وترفض الذهاب..."<sup>٨٦</sup>

ولقد رفضت نفيسة لكن أباهما يجبرها أن تكون خادمة لعمدة مع أن بيته قريب منها. في الحقيقة منذ الطفل قد شعرت نفيسة بخوف أن تنظر بيت عمدة لأن فيه الحديد الضخمة. لا تعرف بشعورها هذا ولقد اعترفت على أن

<sup>٨٥</sup> نفس المراجع. ص: ٩-١٠.

<sup>٨٦</sup> نفس المراجع. ص: ٣٤.

صاحب هذا البيت عمدة وعائلته. لكنها خائفة بلا بيان. وإذا أتيت المسامحة  
منه على الخدمة له بفجأة بلا تفكره فهربت من بيتها وتترك أباه فيها.  
"...حرك عينيه بعيدا عنها وهو يقول لنفسه: لا يبدو عليها أنها هاربة  
أو خائفة." <sup>٨٧</sup>

ذلك القول من قول الرجال الذي يوجه نفيسة المتحيرة نفسها في  
الشارع. في حالة واحدة بعد ذهاب نفيسة فتصيبها أيضا على أختها الصغيرة  
هي زينب التي بلغت عمرها راشدة وفي جسمها جسما جنسيا. إذا عرفها عمدة  
جسما هو يريد أن يكون زينب خادمة. من خلاصة الرواية إذا تقوم خادمة له  
فصارت زينب مرضيا على إرادته وأمره.

"كانت زينب لا تزال واقفة حيث تركها فاقترب منها وقال لهما كأنما  
يكلم طفلة صغيرة: اسمعي يا زينب، أريد فنجان من الشاي. أتعرفين  
كيف تعملين الشاي؟

قالت بحماس من هي مستعدة لعل أي شيء: نعم يا سيدي.  
وقال العمدة: تعالي معي لأدلك على طريق المطبخ، وعليك أن  
تصنعي لي الشاي حتى آخذ حماما." <sup>٨٨</sup>

هذه صورة النفسية على زينب من علامتها التي هي سامعة وطاعة لأمر  
الرجال. من طاعتها الأخرى حينما يعملها عمدة كزوجته وهي صامت كأنها  
ترضى على كل ما يعمل لها وتشعره بالنعمة كما هذا الوصف:

"كانت ذراعه قد أصبحت حول خصرها تسند جسدها، ولا مست  
أطراف أصابعه استدارة ثديها الناعمة فارتعدت يده وهي تزحف  
برهبة وأصبحت كفه فوق الثدي كله ضاغطة عليه بكل قوتها." <sup>٨٩</sup>

<sup>٨٧</sup> نفس المراجع. ص: ٣٨.

<sup>٨٨</sup> نفس المراجع. ص: ١٤٢.

<sup>٨٩</sup> نفس المراجع. ص: ١٤٩.

والنعمة تشعرها زينب كانت في هذه الصورة:

"انطلقت منها الشهقة كصرخة مكتومة بعضها ألم بسبب الضغطة القوية على ثدي لا زال برعما صغيرا حساسا، وبعضها لذة غريبة جديدة أشبه بالسعادة..."<sup>٩٠</sup>

٣- صورتها الاجتماعية

أما النساء على أدوارها إجتماعا تتكون من صورتين أيضا، كما يلي:

أ- أدوارها على الأهل

كما في الرجال أنهم يفكرون ويعبرون على النساء التي كانت أعمالها في البيت فقط ولا يجوز عليها أن تكون الأعمال في غيره لأن كل أمور في خارج البيت مخصوصا للرجال. وهم يمنعون النساء إذا تخرج منه بلا إذنهم. هذا الحال فضيق أعمالها اليومية والتحديد في جميع إراداتها. قام ذلك الحكم حكما مثبتا على كل نساء منذ الطفل حتى تكون زوجة كما تصيبه فتحية الآتي:

"...لكن فتحية لم تعد كما كانت، ولم تعد تغضب، وكل يوم يراها راقدة لا تغادر البيت ولا تلح في زيارة خالتها كما تعودت أن تفعل..."<sup>٩١</sup>

قد كانت واضحة على فتحية التي لن تخرج من بيتها ولو لزيارة خالتها. هذه إحدى صورة على النساء مما يومها في البيت فقط. في مدتها تقوم زوجة للشيخ حمزاوي ما خرجت منه إلا حالتين، هما:

"...تعيش فتحية معززة مكرمة في بيته لا ترى الشارع إلا مرتين، مرة حين تخرج من بيت أبيها إلى بيت زوجها، والمرأة الثانية حين تخرج من بيت زوجها إلى مقبرتها..."<sup>٩٢</sup>

<sup>٩٠</sup> نفس المراجع. ص: ١٤٩.

<sup>٩١</sup> نفس المراجع. ص: ٤٨.

<sup>٩٢</sup> نفس المراجع. ص: ٤٩.

وعندها أيضا الدور في أهله هي حينما وجد الشيخ حمزاوي الطفل أمام بيته ثم تؤخذه منه بلا فكر طويل وتلبنه مباشرة. هذا العمل من الآبه له:  
**"ومددت ذراعيها وأخذت الطفل بسرعة من ذراعي الشيخ حمزاوي، الذي كان لا يزال واقفا جامدا كأنما فقد الوعي. أغلقت الباب وحوطت الطفل بصدرها." ٩٣**

مع أنها ليست أمه لكن في نفسها أمية وهذا أحسن العمل مما كان في الرجال. تظهر فتحية على الآبه العلي. في هذه الرواية من أدوار النساء هي الوصف عن دورها في خارج البيت أيضا. أن في خارجه تعمل عملا كالرجال الذي في إحتياج أهلها كما عملت زكية، ونفيسة، وزينب لأن هن من المساكين فيعملن كل منه لزيادة المال على أهلها. كما تعملها نفيسة أنها كل الصباح المبكر قد ذهبت إلى الحقل وهناك تعزق وربطت الجاموسة فيه. وكذلك لنفيسة أن عملها سواء بها، كما في هذه الجملة:

**"قال كفراوي: كانت نفيسة تحرس الجاموسة حين أذهب إلى المسجد."**

أما في زينب الأدوار على أهلها هي مستعدة على أن يعملها كل شيء لأهلها. كما قالت زينب على العمه هي زكية:

**"أنا مستعدة أعمل أي شيء يا حاج إسماعيل من أجل أن تشقى عمتي زكية." ٩٤**

هذا الكلام قيلت زينب حينما عمتهما سقيم وهي قد استعدت في كل عمل على شفاء عمتهما. بالإضافة ذلك حينما قد تزوجت مع ابن العمه هو جلال فزينب التي تقوم خادمة لعمدة بيته فطلبت الوقوف في عملها لكن عمدة

<sup>٩٣</sup> نفس المراجع. ص: ٥٧.

<sup>٩٤</sup> نفس المراجع. ص: ١١٧.

لم يجوزها. بجانب ذلك قالت زينب أن وقوفها فيها هي كانت الزوجة والله ينهي عن ذهاب هناك.

"ورد شيخ الخضر: من قال لك إن هذا عصيان الله؟ بالعكس لقد أمرك الله بالذهاب، أليس كذلك؟"

صاحت زينب: كان ذلك قبل أن أتزوج، ولكني الآن زوجة، وقد حرم الله ذهابي إلى هناك.<sup>٩٥</sup>

ذلك الوقت رفضت على قول شيخ الخضر بعد قبض زوجها في بضعة الأيام المقبلة. في يومئذ كان زوجها متهما على سرقة الصرة من بيت عمدة التي فيها مائة بقطع النقود الفضية. وحينما قد وجدت تحت الفرغ فيقبضه الشيخ زهران فجأة. أما زكية وزينب تشعران أن هذا من الفتنة لكنه لا يباليهما وأدخلوه في العربة الصغيرة المغلقة. على هذه الحادثة قد ظهر دور زينب في أهلها دورا حقيقا كما الآتي:

"كانت زينب قد تشبثت بذراع زوجها تصرخ: لا تأخذوا زوجي. خذوني معه. لكن أذرع الرجال القوية الحشنة شدت زينب بعيدا عن جلال..."<sup>٩٦</sup>

ب- أدوارها على المجتمع  
من إنسان إجتماعي لن يكون الناس بلا حاجة إلى غيره وكذلك للنساء أنها سواء به، تحتاج إلى غيره وغيرها. في هذه الرواية موت الرجل الوحيد على الأرض رويت النساء من الشخصية الحاجة بالرجال، كما تصيها نفيسة بالتالي:  
"...مرت العربة بها وهي جالسة، والتقت عينها بعيني الحمار فوجدتهما ميلتين بالدموع. رفعت يديها طرحتها السوداء لتخفي

<sup>٩٥</sup> نفس المراجع. ص: ٢٠٣.

<sup>٩٦</sup> نفس المراجع. ص: ٢٠٠.

وجهها حين رمقها الرجل الجالس فوق العربة. لكنها عرفت من  
ملاحظته أنه ليس من كفر الطين فنادت عليه وهي تنهض: يا عم والنبي  
يا عم تأخذني معك إلى الرملة.<sup>٩٧</sup>

في يومئذ هربت نفيسة من بيتها بعد رفضها بالشيخ زهران وأبيها الذي  
أخذواها خادمة في بيت عمدة إجبارا. وفي ذلك الذهاب تتوجّه زينب الرجل  
الجالس فوق العربة فسألت من إعانته.

ومن إنسان إجتماعي النساء وصفتها نوال السعدوي التي في نفسها  
شديد الإحساس لكل المشكلة المجتمعية وهذا الإحساس ما ظهر منه على  
الرجال. كما وجد الطفل بلا الوالدة كانت معروفا أمام بيت الشيخ حمزاوي  
حينما فتح بابها صباحا باكرا لكنه لا يأخذه مباشرة لأنه كان غريبا له. وعلى  
النساء فأخذت الطفل مع أنها لم تعرف بما اسمه مثلا بل في والدته. هذا أكرمها  
العمل كأن هذا الطفل من ذريتها نفسا والنساء فيه فتحية، زوجة الشيخ  
حمزاوي. لن تقارن فتحية بها في مدة طويلة لأنه كالولد على نفسها كما هذا  
الإقتباس:

"ويرد الشيخ حمزاوي وهو ينتفض غضبا: لا أريد ابن الحرام في بيتي.  
وترد فتحية: وأنا أيضا سأذهب معه.

يرتجف الشيخ حمزاوي: انت لست أمه ولكن تذهبي معه.

تقول فتحية: لن أتركه للناس يا شيخ حمزاوي. الناس ليس في قلوبها  
رحمة، وهو طفل لا ذنب له.<sup>٩٨</sup>

في رأي الشيخ حمزاوي هذا الطفل ابن حرام وجاء من المصائب منها  
على حياته والمجتمعات في جواره. من أجل ذلك قد أمرت فتحية أن تتركه لكنه  
لا تطيعه لأن هذا الطفل ما كان الذنب وينبغي عليها حمايته.

<sup>٩٧</sup> نفس المراجع. ص: ٣٦.

<sup>٩٨</sup> نفس المراجع. ص: ١٥٧.

هذه الحالة صارت على الحقائق في المجتمع أن النساء أي في هذه الرواية فتحية لكانت شديد الإهتمام في كل المشكلات المجتمعية فيه.

#### د- معارضة النساء على الرجال في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي

إذا رجعنا إلى موضوعها أن هذه الرواية كتبت نوال السعدوي هي قائمة على معارضة المجتمعة الثقافية الذين هم وقعوا النساء في درجتها وحقوقها الحياة تحت قدرتهم. لكل أمور كان الرجال في أيديهم القدرة وعليها أن تسمعهم وتطيعهم كأنها خلقت النساء لا شيء إلا تقوم خادمة لهم. وبالعكس ذلك الرجال بقوة طبيعتهم يشعرون على أيديهم القدرة بل كل أمور النساء على إرردتهم.

هذه الحالة ليست في حقوق النساء المشكلة بل كانت على درجتها قد ضيقت مع إنتشار العبارات منهم يقولون أن النساء خلقت بطبيعة ضعيفة ولذلك صارت الحياة لها في داخل البيت أمورا وكل أمور خارجه للرجال بلا غيرهم. من أجل ذلك هذه الحالة ترفضها نوال السعدوي أحدها بالرواية. لأن بهذه الرواية تريد أن تفتح الإحساس على فكرة قومها. كانت فيها الصورة عن معارضة قومها في الفكرة أو في عملها، كما في هذا الإقتباس:

"وهزت زوجة العمدة ساقها اليمنى بعصية وقالت بصوت شبه غاضب: ولماذا لا تقول إن الرجال هم الذين فسدوا..."<sup>٩٩</sup>

هذا من قول زوجة عمدة التي رفضت على فكرة زوجها وإبناها أن أخلاق النساء فسدوا وفساد أخلاقها من الكارثة في الحياة. بهذه العبارة فتعرضهما بقولها أيضا.

<sup>٩٩</sup> نفس المراجع. ص: ٦١.

في أخير الرواية بالضبط في واحد وعشرين فصلا، قد وصفت نوال عن شديد المعارضة من قومها التي تدورها زكية، هي:

"رآها العمدة قادمة نحوه، فظن أنها إحدى العاملات في أرضه. ولكنه ما أن اقترب منها حتى رأى ذراعها الطويلة ترتفع في الهواء وفي نهايتها الفأس. قبل أن يسقط الفأس فوق رأسه ليهمشه، كان قد رأى عينيها وفقد الوعي من شدة الذعر."<sup>١٠٠</sup>

كانت زكية غاضبة شديدة على عمدة وكل من كان في بيته كالشيخ زهران وغيرها أي من الرجال لأن في هذه المدة صارت حياتها لا يوم إلا بالإضطهاد والإجرات منهم. وفي الأخير كل أهلها منها كفراوي كان أخوها الكبير، وجلال هو ابنها، ونفيسة وزينب هما بنت الأخ كانوا مجنيا على قدرة الرجال. بهذه الأحوال السيئة فقتلت زكية متعمدة على عمدة وهذا خير لها على جزائه بما كان يعمل على أهلها يوما بيوم. وبعده صارت زكية داخلة على السجن كما هذه الصورة:

"وفي منتصف الليل وهي نائمة إلى جوار المسجونات، تظل عيناها مفتوحتين شاخصتين في الظلمة وشفتها مطبقتين في صمت."<sup>١٠١</sup>

<sup>١٠٠</sup> نفس المراجع. ص: ٢٠٦.

<sup>١٠١</sup> نفس المراجع. ص: ٢٠٨.

## الفصل الرابع

### الخاتمة

#### أ- الخلاصة

قام هذا البحث تحليلاً عن صورة النساء في الرواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي، والدراسة استخدمها الباحث دراسة تحليلية نسائية أدبية. والخلاصة من هذا البحث يعطي الباحث من نتائجه كما يلي:

أن صورة النساء تتكون على صورتين منها النساء على أدوارها نفساً وإجتماعاً. في نفسها تتكون من صورتين، صورة الطبيعة وصورة النفسية. في إجتماعها دوران هما دورها على الأهل والمجتمع.

صورة النساء الطبيعة في هذه الرواية تصور عن أعمالها اليومية كما لبسها ومظهرها ومشيتها وكل ما ظهرت من جسدها. في هذه صورة يبدوها الباحث لتصوير جسمها، والثاني لتصوير على الإجراءات العنيفة في بدنها وإضطهاد على الدراجة، والأخير عن حقائق النساء الذي لن يلاحظها من الرجال. وفي نفسياتها كان الرجال قائماً على إجبارهم في كل الأمور ومن هذا الإجبار صارت النساء خائفة في شعورها.

في إجتماعها صورتان على أهلها والمجتمع. على أهلها إن يومها لا يزال في البيت، بل تعمل أيضاً في خارج البيت. وعلى المجتمع إنها شديد الإهتمام في كل المشكلات المجتمعية فيه. أما معارضتها على الرجال هي موت الرجل في هذه الرواية مقتول على النساء فيها.

## ب- الإقتراحات

البحث عن صورة النسائية في رواية "موت الرجل الوحيد على الأرض" لنوال السعدوي، بالدراسة التحليلية النسائية الأدبية، هو البحث مما فيه كثير الأخطاء من كتابه أو من تحليله وعلى الباحث إعتزف أنه بعيد من درجة كمالية وصحيحة. العمالية فيه ما قضيت وقتا طويلا لأن الباحث من المتأخرين فيه. إذن، على هذا السبب يرجو الباحث لطلاب الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية أو المقرئين غيرها أن ينقد من الأخطاء ويخبر على الباحث لكي لا تقرّر سواء الأخطاء في البحث بعده. على المقرئين، لو أخذتم البيانات في هذ البحث أن الصحيحة والخير لكم فيها والأخطاء ترجعوني.

## قائمة المراجع

### المراجع باللغة العربية

- نوال السعدوي. *موت الرجل الوحيد على الأرض*. بيروت : دار الأداب، ١٩٨٩.
- توفيق مُجّد. *علم اللغة العام*. القاهرة : مكتبة وهبية. ١٩٨٠. ص : ١٣.
- كورنيليا الخالد. *الكفاح النسوي حتى الآن*. مجلة الطريق. العدد الثاني. ١٩٩٦.
- عفيف فراج. *الحرية في أدب المرأة*. دمشق : دار ابن هاني، ١٩٨٦.
- مُجّد شمس الإسلام. *في أقصاوية Tiada Tempat di Surga Untuknya لنوال السعدوي*. بحث جامعي الجامعة الإسلامية الحكومية ملانج. ٢٠٠٧.
- الدكتور مُجّد عبيدات. *منهجية البحث العلمي*. كلية العلوم الإقتصاد والعلوم الإدارية الجامعة الأردنية. ١٩٩٩.

### المراجع بالإندونسي

- Layun Rampan, Korrie. *Suara Pancaran Sastra*. Jakarta: Yayasan Arus. 1984.
- Sughihastuti. *Wanita Di Mata Wanita*. Bandung: Nuansa. 2000.
- Sugihastuti, Suharto. *Kritik Sastra Feminis*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar. 2010.
- Fakih, Mansur. *Analisis Gender dan Transformasi Sosial*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.1997.
- Sugihastuti, Suharto. *Kritik Sastra Feminis*. Yogyakarta : Pustaka Pelajar. 2002.
- Endraswara, Suwardi. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta : MedPres. 2008.
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung : Alfabeta. 2013.

- Sugiono. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung : ALFABETA. 2009.
- Zed, Mestika. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta : Yayasan Obor Indonesia. 2008.
- Propodo, Rahmaddjoko. *Metodologi Penelitian Sastra*. Yogyakarta : Hanindit Agraha Widya. 2001.
- Sofia, Adib. *Aplikasi Kritik Sastra Feminis*. Yogyakarta : Citra Pustaka. 2009.
- Wahyuningtyas, Heru. *Sastra (Teori dan Implementasinya)*. Surakarta : Yuma Pustaka. 2011.
- Djajanegara , Soenarjati. *Kritik Sastra Feminis Sebuah Pengantar*. Jakarta : Gramedia. 2000.
- Mufidah. *Paradigma Gender*. Malang : Bayu Media Publising. 2004.
- Wiyatmi. *Kritik Sastra Feminis. Teori dan Aplikasinya dalam Sastra Indonesia*. Penerbit Ombak. 2012.
- Sofia, Adib & Sugihastuti. *Feminisme dan Sastra*. Bandung: Katarsis. 2003.
- K.K. Ruthven. *Feminist Leterary Studies an Introduction*. Cambridge: Cambridge University Press. 1986.
- Yasa, Nyoman. *Teori Sastra dan Penerapannya*. Bandung : Karya Putra Darwati. 2012.
- Sugihastuti & Itsna Hadi Saptiawan. *Gender & Inferioritas Perempuan*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2010.

المراجع ببحث العلمي

Skripsi Eko Bambang Wijiratno. *Potret Perempuan dalam Novel Dunia Patmini Karya Trie Utami (Analisis Feminisme)*.

المراجع بوسائل الإستعلامات

file:///E:/Referensi%20Skripsi/Kumpulan%20Feminism/skripsi%20feminism-1.pdf diakses pada 16 Feb 2017.

Diakses dari <https://marianofoala.com/2014/03/12/beda-fisik-dan-psikologis/> pada 15 Agustus 2017

<http://elmynourity.blogspot.co.id/2012/07/biografi-novelis-arab.html> diakses pada 21 juni 2017 03.10.

<http://masharzainudin.blogspot.co.id/2010/07/perempuan-dalam-pandangan-masyarakat.html?m=1/> diakses pada tgl 3 Juli 2017 21.30.

<https://khofif.wordpress.com/2009/01/16/biografi-dan-idiologi-nawal-sadawi/> diakses pada tgl 21 juni 2017 03.10.

<https://khofif.wordpress.com/2009/01/16/biografi-dan-idiologi-nawal-sadawi/> diakses pada tgl 21 juni 2017 03.10.

